

المجلس 2 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج مفاتيح العلم

بتمرة 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح. والصلة والسلام على عبد ورسوله محمد المبعوث بالدين الصحيح. وعلى الله وصحابه اولي الفضل الرجيم. اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثالث من برنامج مفاتيح العلم في سنته الرابعة سبع وثلاثين - 00:00:00

واربعمائة والف وثمان وثلاثين واربعمائة والف. بمدينته السابعة مدينة تمرة. وهو كتاب اربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام. المعروف شهرة بالأربعين النووية. للعلامة يحيى بن وفي التوسي رحمه الله المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله - 00:00:40

الحديث السابع عشر. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والسامعين اجمعين قال المصلي رحمه الله الحديث السابع عشر عن ابيه على شداد اوس رضي الله عنه وعن - 00:01:10

الحمد لله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلتם فاحسنوا واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح ولیحب احدکم فلیرده. رواه مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم وحده دون البخاري. فهو من افراده عنه. واوله عنده - 00:01:40

اثنتنان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان الله كتب الاحسان على كل شيء. الحديث ولفظه في النسخ التي بایدینا فاحسنوا الذبح. عوضا فاحسنوا الذبح قوله كتب الاحسان على كل شيء - 00:02:10

يجوز ان تكون الكتابة المذكورة كتابة قدرية او كتابة شرعية فللحملة معنيان. احدهما ان تكون الكتابة قدرية اي ان الله قدر الاشياء كلها على وجه الاحسان. اي ان الله قدر الاشياء كلها على وجه - 00:02:38

فالمحظى هنا هو الاحسان. والمكتوب عليه هو كل شيء والآخر ان تكون الكتابة شرعية. اي ان الله كتب على عباده ان يحسنوا الى الخلق. كتب على عباده ان يحسنوا الى الخلق - 00:03:10

فالمحظى هنا هو الاحسان ايضا. فالمحظى هنا والاحسان ايضا. والمكتوب عليهم هم العباد غير مذكورين والمكتوب عليهم هم العباد غير مذكورين. وانما المذكور المحسن اليه. وانما المذكور اليه والحديث صالح لكتابتين القدرية والشرعية معا - 00:03:40

فالمعنىان المذكوران كلاهما صحيح. فتكون الكتابة المذكورة في الحديث قدرية ولها معنى وتكون شرعية ولها معنى. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مثلا يتضح به المقال وهو الاحسان في قتل ما يجوز قتله من الناس والبهائم - 00:04:20

فقال فاذا قتلتكم فاحسنوا الذبح. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح فهو امر بحسنهما. الواقع بموافقة الصفة الشرعية فيهما. الواقع بموافقة الصفة الشرعية فيهما. فالخلق مأمورون بالاحسان فيما يقتلون من الناس او ما يذبحون من البهائم بايقاع ذلك وفق ما قدر شرعا. وكل - 00:04:50

شرعا فهو احسن من غيره. وان ظن الناس ان غيره مثله او احسن. كالواقع اليوم في الترويج لازهاق الارواح بالصعق الكهربائي او بالشنق او بغير ذلك فانه لا في حسنة مبلغ القتل بالسيف. وان توهم الناس ان تلك الطرائق هي اكثر - 00:05:30

احسانا فانما يدركه الناس شيء وتخفي عنهم اشياء كثيرة. فما قدر شرعا لا يعدل به غيره نعم. ثم قال رحمه الله الحديث الثامن عشر

ابن جبل رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما واتبع السيئة الحسنة - 00:06:00

رواه الترمذى وقال حديث حسن وفي حسن هذا الحديث اخرجه الترمذى من حديث ابى ذر رضي الله عنه. ثم رواه من حديث معاذ وقال نحوه ولم يسوق لفظه. ثم قال قال محمود بن غيلان. وهو احد - 00:06:30

شيوخه والصحيح حديث ابى ذر. انتهى كلامه. اي ان الحديث روى اصلا عن ابى ذر الغفارى ثم اخطأ بعض الرواية فجعلوه عن معاذ بن جبل. وهو وهم اي لا اصل له - 00:07:00

والمعروف روایته من حديث ابى ذر. واسناد حديث ابى ذر ضعيف وصية النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل تروى بمتون مختلفة واسانيد متعددة منها ما هو في الصحيحين ومنها ما هو خارجها. وتارة يكون صحيحا او حسنا وتارة يكون - 00:07:20
ضعيفا وهي من اولى الوصايا بجمع الفاظها وفهم معانيها. ولابن الحفيظ رسالة مفردة في شرح قطعة من تلك الوصايا هي المذكورة في هذا اللفظ تسمى بالوصية الصغرى الله هي من احسن التأليف التي ينتفع بها العبد في اصلاح نفسه ولا سيما - 00:07:50
من له رغبة في العلم والدين. والوصية المذكورة اشتغلت على الحث على ثلاث خصال. الاولى تقوى الله. في قوله اتق الله حيثما كنت.
والثانية اتخاذ لعبيدي وقاية بينه وبين ما - 00:08:20

فيخشاه بامتثال خطاب الشرع اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشى هو الله سبحانه وتعالى

والثالثة اتباع السيئة الحسنة اي فعل الحسنة بعد فعل السيئة. والحسنة المفعولة بعد السيئة نوعان - 00:08:50

والحسنة المفعولة بعد السيئة نوعان. احدهما حسنة مفعولة لمحو السيئة فيفعل سيدة ثم يتبعها حسنة رجاء محو تلك السيئة
والاخري حسنة مفعولة بعد السيئة بغير قصد الاذهب. حسنة مفعولة بعد السيئة - 00:09:29

بغير قصد الاذهب. فيفعل سيدة ثم يتفق له ان يفعل حسنة بعد تلك السيئة لكن لا يوقعها على وجه اراده اذهب تلك السيئة ومحوها
والمرتبة الاولى اكمل من الثانية. لما فيها من شهود السيئة وخوفها - 00:10:04

المرتبة الاولى اكمل والثانية لما فيها من شهود السيئة وخوفها. فهو يستحضر سببته عند فعل حسناته ويرجو من الله ان تمحي تلك
السيئة بهذه الحسنة التي يفعلها وثالثها معاملة الناس بخلق حسن - 00:10:35

والخلق له معنيان. احدهما عام وهو الدين ومنه قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم. اي دين عظيم. قاله مجاهد المكي وغيره والآخر
خاص وهو ما يجري من المعاملة بين الى العبد وغيره من الخلق ما يجري من المعاملة بين العبد وغيره من الخلق - 00:11:08

والثاني هو المقصود في الحديث وامر العبد ان يوقعه على وجه الحسن. باه تكون معاملة الخلق بخلق حسن. وحقيقة الخلق الحسن
الاحسان كانوا الى الخلق في الاقوال والافعال. حقيقة الخلق الحسن الاحسان الى الخلق - 00:11:48

في الاقوال والافعال. فكل من درج في جملة الاحسان اليهم بقول او فعل فانه يسمى خلقا حسنا. وهذا تارة يرجع الى اه� الاحكام
الشرعية وتارة يرجع الى الاعراف المرعية وهذا كثير في اهل هذه البلاد في مخاطباتهم. مما تجري بها السننهم ويكون فيها قول ورد
- 00:12:26

فان عامة ما يذكر ومن الخلق الحسن. الذي كانوا عليه لاحدهم لاخيه اذا عاد من سفر لا تعبت فيجيئه بقوله لا هنت فهذه الاقوال وما
مجراها وهو كثير من جملة الخلق الحسن. واجدر الناس برعاية هذا في الاقوال والافعال هم المنتسبون الى طلب العلم - 00:13:06

نعم. ثم قال رحمه الله الحديث التاسع عشر عن ابى العباس عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم قال خلف النبي صلى الله عليه وسلم
يوما فقال يا غلام تکفر الله يحفظك - 00:13:36

احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأله الله واذا استعن فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو لم كما قال في ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا
بشيء قد كل شهر الله لك. وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء - 00:13:56

يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليكم رفعت وجفت الصحف. رواه الترمذى وقال وفي رواية غير الترمذى احفظ الله تجده امامك
تعرض الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك - 00:14:16

وما اصابك لم يكن ليخطئك واعلم ان النصر مع الصبر فان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا هذا الحديث اخرجه الترمذى واسناده

حسن. اما الرواية الاخرى التي ذكرها الترمذى ذكرها المصنف عند غير الترمذى فرواها عبد ابن حميد في مسنده بسياق قريب -

00:14:41

من المذكورين واسناده ضعيف. ولجمله شواهد تثبت بها سوى قوله واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطنك
فلا يثبت ورودها في وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهم - 00:15:11

وثبتت في احاديث اخر مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم. والمراد بحفظ المذكور في قوله احفظ الله حفظ امره. وامر الله نوعان
احدهما امر الله القدرى. وحفظه بالصبر عليه - 00:15:41

والآخر امر الله الشرعي. وحفظه بتصديق الخبر وامتثال الطلب واعتقاد حل الحلال ومن حفظ امر الله في قدره او شرعه فان الجزاء
الموعود له هو المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم يحفظك. قوله تجده تجاهك - 00:16:11

وقوله في الرواية الاخرى تجده امامك. فيتحقق للعبد من نوعان فيتحقق للعبد من الجزاء نوعان احدهما تحصيل حفظ الله له
قبل حفظ الله له. وهذه وقاية. والآخر تحصيل نصر الله - 00:16:56

وتäßيه له تحصيل نصر الله وتäßيه له. وهذه رعاية. يرحمك الله ما الفرق بينهما نعم ايش اي مكافئ بس ما الفرق بين الاول والثاني
ها طيب تخذير التحلية سم والفرق بينهما ان الوقاية في دفع الافات. والرعاية في تحصيل الكمالات. والفرق بينهما ان الوقاية -

00:17:26

غاية في دفع الافات. فهي تخلية والرعاية في تحصيل الكمال وهي تخلية. قوله رفعت الاقلام وجفت الصفح الصحف. اي ثبتت
مقادير وفرغ من كتابتها. فالمراد بالاقلام هنا اقلام كتابة القدر - 00:18:26

وبالصحف التي تكتب فيها مقادير الخلق. قوله الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. مشتمل على عمل وجذاء. فاما العمل
فمعرفة العبد ربها فاما العمل فمعرفة العبد ربها. واما الجزاء فمعرفة ايش ؟ رب - 00:18:56

عبد واما الجزاء فمعرفة الله عبده. فالمبتدأ بالعمل العبد بمعرفته ربها. والمتفضل بالجزاء هو الله بمعرفته عبده ومعرفة العبد ربها
نوعان ومعرفة العبد ربها نوعان احدهما معرفة الاقرار بربوبيته معرفة الاقرار بربوبيته. فيعرف الله ربها له الملك والخلق والرزق -

00:19:30

والامر ويشترک فيها المؤمن والكافر والبر والفاجر ويشترک فيها المؤمن والكافر والبر تاجر والثاني معرفة الاقرار بالوهیته فيعرف الله
مألوها له العبادة وحده وهذه تختص بالمؤمنين دون الكفار. وهذه تختص بالمؤمنين دون - 00:20:10

وليس الابرار منهم فيها كالفجار. وليس الابرار منهم فيها كالفجارة فالمؤمن البر ارقى رتبة واعلى درجة من المؤمن الفاجر في معرفة
الله بالوهیته ومعرفة الله عبده نوعان. ومعرفة الله عبده نوعان. احدهما معرفة عامة - 00:20:50

تشتمل على علم الله بالعبد واطلاعه عليه يشتمل على علم الله بالعبد واطلاعه عليه والآخر معرفة خاصة. تشتمل على معرفة الله
عبد بالنصر والتأييد تشتمل على معرفة الله عبده بالنصر والتأييد - 00:21:20

وباب المعرفة عملا وجزاء من اتم الابواب في اصلاح فمن تمت معرفته لله تمت معرفة الله له. فاذا ترقى العبد في درجات معرفته ربها
سبحانه وتعالى بربوبيته والوهیته عظمت معرفة الله له. حفظا وصيانة ونصرا وتأييده - 00:21:53

نعم. ثم قال رحم الله عن ابي مسعود عقبة بن عمر الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فيما ادرك
الناس بثلاث نبوة اولى - 00:22:33

اذا رواه البخاري هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم فهو من افراده عنه. قوله ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
الاولى اي مما اثر عن الانبياء الاولين. اي مما اثر عن الانبياء الاولين فصار - 00:22:53

فورا بين الناس منقولا فيهم فصار مشهورا بين الناس منقولا فيهم ما ذكر في الحديث وقوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت له معنيان
احدهما انه امر على ظاهره. انه امر على ظاهره. فاذا كان ما تريده - 00:23:19

فعله لا يستحيي منه. لا يستحيي فيه من الله ولا من الناس فاصنع ما شئت فلا تثريب عليك والآخر انه

ليس من باب الامر الذي تقصد حقيقته. والقائلون بهذا - 00:23:49

على احد معنيين. الاول انه امر بمعنى التهديد. انه امر بمعنى التهديد والوعيد. اي اذا لم يكن لك حياء يمنعك فااصنع ما شئت فستلقى ما اتكره اي اذا لم يكن لك حياء يمنعك فااصنع ما شئت فستلقى ما تكره. والثاني - 00:24:19

انه امر بمعنى الخبر. انه امر تستحي فااصنع ما شئت وهو خبر عما يفعله الخلق وما يكون لهم من الحياة فيه. وهو خبر عما الخلق وما يكون لهم من الحياة فيه. فمنهم من لا من يكون له حياء يمنعه - 00:24:49

من فعل ما يستحیا منه. ومنهم من لا يكون له حياء فلا يمنعه من فعل ما يستحیا منه. نعم وقال رحمة الله الحديث الحادي والعشرون عن ابي عامر قيل ابي عمرة سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال - 00:25:21

قلت يا رسول الله اني في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيره. قال قل امنت بالله ثم استقم. رواه مسلم هذا الحديث رواه مسلم وحده في صحيحه دون البخاري فهو من افراده عنه. ولفظه عنده في النسخ التي - 00:25:50

قل امنت بالله فاستقم. وفيه الامر بالايمان بالله ولزوم الاستقامة على امره. وفيه الامر بالايمان بالله ولزوم الاستقامة على امره. والاستقامة هي اقامة العبد نفسه على دين الاسلام. اقامة العبد نفسه على دين الاسلام. فالمستقيم هو المقيم على شرائع الاسلام. فالمستقيم - 00:26:11

والمقيم على شرائع الاسلام. المتمسك بها. فمن كان ذلك سمي مستقيما والناس متفاوتون في درجاتهم من هذه الاستقامة ومستكثرون. فمن تمت له اقامة نفسه على شرائع الاسلام كان في المقام الاعلى ومن نقص عن تلك الرتبة نزل الى ما دونه - 00:26:51

الناس يتفاوتون في العلو والسفلي في اقامتهم انفسهم على دين الاسلام في اليوم مرات ومرات فان الايمان يزيد وينقص. ومما ينبه اليه ان اللالقاب الشرعية الموضوعة للحقائق الدينية اوفى في - 00:27:31

دلالة على المقصود من غيرها. فاسم المستقيم مثلا جعل في خطاب الشرع وصفا لمن اقام نفسه على الاسلام. ومثله ايضا المطبع. والمؤمن والمسلم واشباه هذه اللالقاب والعدول عنها الى اوصاف اخرى غير واردة في - 00:28:01

الشرع يوقع غلطا في حقائقها. كالشائع في لسان الناس من قولهم فلان ملتزم فان هذا الوصف لم يأتي في الخطاب الشرعي لا في القرآن ولا في السنة. والآثار المترتبة عليه غير محمودة. فانه اى الى تقسيم الناس الى ملتزم وغير ملتزم. من غير بيان ما يلتزم - 00:28:31

به ليتميزوا بخلاف اسم المستقيم. فانه يدل بنفسه على ان المراد استقامة على دين الله سبحانه وتعالى. مع كون هذا اللقب اصلا مأخوذه من غير او صي الاسلام لا في خطابه الشرعي ولا في كلام اهله. وانما جرى في قاموس غيرهم - 00:29:01

من الشيوعيين والقوميين ثم الدرجة الى المنتسبين الى الاخذ بالدين. وما كان في الشرع ففيه غنية عن غيره وهو اقوى في بيان احوال الناس واظهار الحقائق الدينية نعم جاهدنا في الله الانصارى رضي الله عنهمما ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت اذا - 00:29:31

وصرت رمضان على ذلك شيئا قال نعم. رواه مسلم معتقدا في الله. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اربعة اعمال من اعمال اهل الجنة - 00:30:06

الاول اداء الصلوات. في قوله اذا صليت الصلوات المكتوبات اي الخمس في اليوم والليلة. والثاني صيام شهر رمضان في قوله صرت رمضان. والثالث تحليل الحلال. في قوله واحللت الحلال اي اعتقدت حلها. والرابع تحريم الحرام. في قوله وحرمت الحرام - 00:30:46

اي اعتقدت حرمتها مع اجتنابها. اي اعتقدت حرمتها مع اجتنابه فهذه الاعمال الاربعة من اعمال اهل الجنة. فان قول النبي صلى الله عليه وسلم نعم تقديره ذكر ما في السؤال كله - 00:31:31

يكون نعم تدخل الجنة اذا صليت الصلوات المكتوبات وصرت رمضان واحللتها وحرمت الحرام فان من قواعد الفهم ان السؤال معاد في الجواب ان السؤال معاد في الجواب قال الاهدل في - 00:32:01

منظومته في قواعد الفقه ثم السؤال عندهم معاد قل في الجواب حسب ما أفادوا. ثم السؤال عندهم معاد قل الجواب حسبما أفادوا.
فجعلوا تلك الاعمال اعمالاً لاهل جنة منسوباً إلى النبي صلى الله عليه وسلم مستفاد من وقوع الجواب بنعم - [00:32:29](#)
المشتمل على إعادة السؤال في الجواب. ووقع في الحديث ترك ذكر الزكاة والحج. وهما من أجل شرائع الإسلام الظاهرة. باعتبار حال
السائل باعتبار حال السائل فلم يكن من أهلها فسقطنا في حقه - [00:33:04](#)
فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم من حاله انه لا مال له فيزيكيه. ولا قدرة له على الحج فيحج قوله في الحديث الدخل الجنة؟
قال نعم فيه بيان ان هذه - [00:33:34](#)

اعمال الاربعة من موجبات دخول الجنة. اما ابتداء او انتهاء بالمصير اليها. وفق اجتماع الشروط وانتفاء الموانع وقع في كلام
المصنف قوله في تفسير الحديث ومعنى حرمت الحرام اجتنب ولم يقرنه ولم يذكر اعتقاد الحرمة. ولابد من هاتين المرتبتين -
[00:34:06](#)

اعتقاد حرمة الحرام مع اجتنابه. فلو اجتنبه بلا اعتقاد حرمة لم يكن محراً الحرام. فلو اجتنبه بالاعتقاد حرمة لم يكن محراً الحرام.
كمن ترك شرب الخمر لكن لم يعتقد حرمتها فانه لا يكون محراً الحرام. كما انه - [00:34:53](#)
في قوله ومعنى احللت الحال فعلته معتقداً حالة تقل القيد بذكر الفعل. لتعذر الاحاطة بأفراد الحال لن فانه يكفي في تحليل الحال
اعتقاد حله ولو لم تفعله. فانه يكفي في اعتقاد - [00:35:23](#)
حل الحال اعتقاد حله ولو لم تفعله. واعتبر هذا بكثرة انواع المأكولات التي صارت باليدي الناس من المطعومات والمشروبات فانها
على فنون شتى وقد يعيش المرء مدة طويلة لا يذوق بعضها - [00:35:53](#)

ويكفيه في كونه محللاً ايها اعتقاده انها حلال ولو لم يصب منها اكلاً فقيد الفعل الذي ذكره المصنف فيه نظر. نعم. ثم قال عن ابي
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:13](#)

الظهور شطر الايمان والحمد لله كله ميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ بين السماء والارض والصلوة والصدقة برهان الصبر ضياء
والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يأخذ خبائر نفسه فمعتقها او مفرقها. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده - [00:36:43](#)
البخاري فهو من افراده عنه. وقوله صلى الله عليه وسلم الظهور شر الايمان اي فعل التطهير. وهو بضم الطاء. والشطر والمراد به
الطهارة الحسية المعروفة عند الفقهاء. والمراد به طهارة الحسية المعروفة عند الفقهاء بالوضوء والغسل وبذنهم التيمم - [00:37:13](#)
فان اسم الظهور اذا اطلق في خطاب الشرع يراد به هذا معنى وتقع شطر الايمان باعتبار ما تطهيره. وتقع الايمان باعتبار ما تطهيره. فان
العبد له ظاهر وباطن فان العبد له ظاهر وباطن. فتطهير ظاهره بالطهارة الحسية - [00:37:53](#)

وضوءاً وغسلاً وتيمماً. وتطهير باطنـه بحقيقة شرائع الايمان فاذا توضاً العبد او اغتسـل او تيمـ صار
ظاهره من بدنـه بعضـه او كله ظاهـراً. واذا صـلى او - [00:38:33](#)

صدق او حـجـ كانت هذه الاعـمال مـطـهـرـة ايـشـ؟ ظـاهـرـة باـطـنـه مـطـهـرـة باـطـنـه. وقولـه والـحمد للـه تـملـأـ المـيزـانـ ايـ تـملـأـ المـيزـانـ الـاعـمالـ
بالـجزـءـ الحـسـنـ عندـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـيـ فـالـمـيزـانـ هوـ اللهـ وـزـنـ الـاعـمالـ وـعـمـالـهـ - [00:39:13](#)

وصـفـ العملـ يومـ الـقيـامـةـ. وـقـولـهـ وـسـبـحانـ اللهـ وـالـحمدـ للـهـ تـملـأـ ماـ بـيـنـ السـمـاءـ وـالـأـرـضـ ايـ وـقـعـ شـكـ منـ الـراـويـ فيـ كـوـنـ هـذـهـ
الـجـمـلـةـ مـتـعـلـقـةـ بـالـكـلـمـتـيـنـ مـقـتـرـنـتـيـنـ اوـ مـتـعـلـقـةـ بـكـلـ وـاحـدـةـ مـنـهـماـ. فـعـلـىـ الـأـوـلـ - [00:40:03](#)

تـكـوـنـ جـمـلـةـ سـبـحانـ اللهـ وـالـحمدـ للـهـ تـملـأـ ماـ بـيـنـ السـمـاءـ وـالـأـرـضـ وـعـلـىـ الثـانـيـ تكونـ الحـمدـ للـهـ وـحـدـهاـ تـملـأـ ماـ بـيـنـ السـمـاءـ وـالـأـرـضـ.
وـسـبـحانـ اللهـ وـحـدـهاـ تـملـأـ ماـ بـيـنـ السـمـاءـ وـالـأـرـضـ. وـوـقـعـ فيـ روـاـيـةـ النـسـائـيـ وـابـنـ مـاجـةـ قولـهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:40:48](#)

وـالـتـسـبـيـحـ وـالـتـكـبـيرـ يـمـلـئـانـ ماـ بـيـنـ السـمـاءـ وـالـأـرـضـ وـالـتـسـبـيـحـ وـالـتـكـبـيرـ يـمـلـئـانـ ماـ بـيـنـ الـسـمـاءـ وـالـأـرـضـ وهذاـ اللـفـظـ اـصـحـ منـ وجـهـينـ
اـحـدـهـماـ منـ جـهـةـ الرـوـاـيـةـ فـانـهـ اوـتـقـ رـجـالـاـ وـاثـبـتوـاـ اـتصـالـاـ. فـانـهـ اوـتـقـ - [00:41:18](#)

رـجـالـاـ وـاثـبـتوـاـ اـتصـالـاـ. وـالـأـخـرـ منـ جـهـةـ الدـرـايـةـ فـيـ الجـمـلـةـ الثـانـيـةـ منـ الحـدـيـثـ انـ الحـمدـ للـهـ تـملـأـ ايـشـ؟ المـيزـانـ انـ الحـمدـ للـهـ تـملـأـ المـيزـانـ.
وـفـيـ الجـمـلـةـ الثـالـثـةـ اـنـهـ اـذـ ضـمـتـ الىـ سـبـحانـ اللهـ نـقـصـ قـدـرـهـاـ. لـانـ مـلـءـ المـيزـانـ - [00:41:48](#)

اوسع مما بين السماء والارض فالمناسب في جمل الحديث هو اللفظ المذكور عند النسائي وابن ماجة التسبيح والتکبير يمثلاً ما بين السماء والارض. فبه تنتظم معاني الحديث وقوله والصلة نور والصدقه برهان والصبر ضياء تمثيل للاعمال المذكورة - [00:42:28](#) ما يكون لها من النور فالاعمال المذكورة لها من النور ثلاث مراتب. فالمرتبة الاولى الصلة وهي نور مطلق. والمرتبة الثانية الصدقه وهي برهان. والبرهان هو دعاء الذي يلي وجه الشمس. والشعا ع الذي يلي وجه الشمس محاطاً بقرصها - [00:43:05](#) ثبتوا الثالثة الصبر ضياء. وهو النور الذي يكون معه نوع حرارة واشراق دون احرق وهو النور الذي يكون معه نوع حرارة واشراق دون احرق. ووقع في بعض نسخ مسلم للجملة الثالثة الصيام ضياء. وهو مفسر للصبر - [00:43:53](#) فان فان الصيام يسمى صبراً. ومنه سمي شهر رمضان شهر الصبر والتشبيه المذكور بالمقادير المتقدمة من الانوار له متعلقة قال احدهما منفعتها للارواح في الحال والآخر اجروها عند الله في المال - [00:44:28](#) فالاعمال المذكورة تحدث للروح انواراً حسب هذه المقادير في الدنيا آآ وتحدث للعبد في الآخرة اجراً بمقادير من الانوار على وفق ما ذكر في عند الله في الآخرة. قوله والقرآن حجة لك او عليك - [00:45:14](#)

ان يكونوا كلام الله الذي خاطب به خلقه وتكلم حجة اي برهاناً للعبد ليشهد له او حجة عليه يشهد عليه فالناس مع القرآن بين رجل يشهد له القرآن ورجل يشهد عليه القرآن. وذكر هذه الجملة - [00:45:53](#) ترغيب باتباع القرآن وترهيب من ترك اتباعه وهذه الجملة ترغيب في اتباع القرآن وترهيب من ترك اتباعه. قوله كل يغدو فيائع نفسه فمعتقها او موبقها. اي كل احد من الناس يسعى - [00:46:43](#) فمنهم من يبيع نفسه فمعتقها. اي يخلصها من بالاعمال الصالحة اي يخلصها من النار بالاعمال الصالحة ومنهم من يسعى في ابايتها. اي اهلاكها. فمن سعى في بطاعة الله اعتنق نفسه من العذاب. ومن سعى في معصية الله اوبق نفسه بما يستحقه من - [00:47:13](#) العذاب وذكر الغدو لانه السير في اول النهار وذكر الدخول لانه السير في اول النهار. والعادة جارية ان الخلق يبادرون اعمالهم التي يريدونها في اوله استكملوها من الفوائد ان من اهل العلم من كره الدعاء بقول اللهم اعتنق رقابنا من النار - [00:47:53](#) وحجته ان الدعاء بذلك لا يكون الا لمن ايش؟ استحق دخول النار فهو يدعوا باعتناق رقبته. وهذا غلط فهذا الحديث دال على خلاف ذلك ان الناس معرضون النار ويدل على ذلك الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد الا وله - [00:48:38](#) مقعدان مقعد في الجنة ومقعد في النار. فالذي يدعوا بالاعتف يدعوا بعتق رقبته من ذلك المقعد المعد له في النار. فلا شيء في هذا الدعاء. نعم عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روی عن ربه عز وجل - [00:49:16](#) قال يا عبادي ولا الا هديته فاستهدروا باهلكم. يا عبادي الا من قطع يا باغي جميعاً استغفروا اني اغفر لكم. يا عبادي انكم يا عبادي ان اولكم واخركم ما زال ذلك شيئاً - [00:49:46](#) يا باغي ان اولكم واخركم وجنكم كانوا على افكار قلب رجل واحد ما نقص فذلك منهم في شيئاً. يا عبادي لو ان اولكم واخركم قاموا في صليب من الفساد فاعظموا الى الانسان مسألة ما نقص ذلك مما يريد الا كما ينقص - [00:50:46](#) يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم او فيكم ايها فمن وجد هذا رواه مسلم وحده دون البخاري. فهو من افراده عنه. واوله في النسخ التي بناها عن النبي الله عليه وسلم فيما روی عن الله تبارك وتعالى انه قال وقوله - [00:51:16](#) يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محramaً فلا تظالموا نهي عن الظلم ابتداء او على وجه المقابلة فالعبد منهي ان يبدأ بظلم غيره. واذا وقع عليه ظلم فهو منهي ايضاً عن مكافأة ظلم الظالم بظلمه - [00:51:56](#) وجعلته بينكم محramaً يفيد تحريم الابتداء بالظلم وقوله فلا تظالموا يفيد تحريم المقابلة به وبين تحريم الظلم في الحديث المذكور بطريقين. احدهما تحريم الله له على نفسه. وهو الذي له الملك كله. فغيره من - [00:52:36](#) لا يملك اولى بان يحرم عليه. والآخر تصريح بتحريم الظلم على الخلق في قوله وجعلته بينكم محramaً فلا تظالموا الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. وهذا احسن الاقوال فيه فان حقيقة الظلم مما اختلفت فيها الانظار وتبينت اقوال النظر - [00:53:16](#) فغلطت فيها افهم وزلت اقدام. وبسط هذا ابن تيمية في رسالة مفردة في شرح حديث ابي ذر للغفاري ورجح كون الظلم جعل الشيء

في غير موضعه. ثم صرخ في رسالة اخرى مفردة - 00:54:02

في الرسائل التي نشرها الشيخ محمد رشاد بن سالم رحمة الله ان هذا اصل كلي للظلم انه جعل الشيء في غير موضعه. وقد يقترب في بعض الموضع بامر زائد ليبينه. ثم اتبعت الجملة الاولى بتسعة - 00:54:31

منقسمة ثلاثة اقسام. فالقسم الاول في بيان فقر المخلوق وما يغطيه في فقره في بيان فقر المخلوق ما يغطيه في فقره وهو في اربع جمل. في قوله يا عبادي كلكم - 00:55:01

ضال الا من هديته. وقوله يا عبادي كلكم جائع الا من اطعنته. وقوله يا عبادي كلكم عار الا من كسوته. وقوله يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا. فالضلال يدفع باستهداه الله. والجوع - 00:55:31

يدفع باستطعامه. والعري يدفع باستكشائه والخطيئة تدفع باستغفاره. والقسم الثاني في بيان غنى الله وهو في اربع جمل ايضا فالجملة الاولى في قوله يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني. والجملة الثانية في قوله - 00:56:01

عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد. والجملة الثالثة في قوله يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد - 00:56:44

جملة الرابعة في قوله يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحدة فالجمل الاربع تبين غنى الله سبحانه وتعالى. انه لا يضر ولا ينفع وانه لا يظهر معصية العاصين ولا - 00:57:04

طاعة الطائعين. وانه لو سأله الخلق كلهم مسائل فاعطاهم ايها لم ينقص ذلك مما عنده الا كما ينقص المحيط. وهو الابرة الكبيرة اذا دخلت في البحر. والقسم الثالث في بيان الحكم العدل. يوم الفصل - 00:57:34

في بيان الحكم العدل يوم الفصل بين المفترقين الى الله والمستغنيين عنه في قوله يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم ايها وهذه الجملة لها معنيان. احدهما انها امر على حقيقته - 00:58:04

فمن وجد خيرا فليحمد الله على ما عجل له من جزاء عمله الصالح. ومن وجد غير ذلك فهو مأمور بنفسه على الذنوب. التي وجد عاقبتها والآخر انها امر يراد به الخبر. وان من وجد في الآخرة - 00:58:34

خيرا فسيحمد الله. ومن وجد غير ذلك فسيلوم نفسه ولات مندم والمعنيان صحيحان. والفرق بينهما ان الاول في الدنيا. والثاني عين في الآخرة ان الاول في الدنيا والثاني في الآخرة. نعم - 00:59:05

عن ابي ذر رضي الله عنه الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هكذا نصلى ويصومون كما يصومون. ويتصدقون بامور اموالهم. قال اوليس قد جعل الله لكم ما - 00:59:35

ان لكل تسبيبة صدقة وكل تكبيرة صدقة وتحميده صدقة قالوا يا رسول الله شهوته ويكون له فيها قال لو وضع ما في حرام اكان عليه فيما وسع وكذلك اذا وضعها كان له اجر. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري - 01:00:05

هذا اللفظ رواه في موضع اخر مختصرا بزيادة في اوله واخره. وقوله اهل جنور اي اهل الاموال. وقوله صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون الى اخره فيه بيان حقيقة الصدقة شرعا. وانها اسم جامع - 01:00:45

انواع البر والاحسان اسم جامع لانواع البر والاحسان. وهي نوعان احدهما صدقة مالية. والآخر صدقة غير مالية. كالتسبيح التكبير والتحميد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقوله وفي بعض احدهم صدقة البعض بضم الباء. وهي كلمة - 01:01:15

بها عن الفرج. وتطلق على اتيان الرجل اهله ايضا. وكلاهما تصح ارادته في الحديث. ذكره المصنف في شرح مسلم. وقوله ارأيتكم لو وضعها في حرام؟ الحديث ظاهره انه مطلقا اذا وضعها في حلال. لقوله كذلك اذا وضعها في الحلال - 01:01:55

كان له اجر. وهذا الاطلاق يحمل على ما تقرر فقيده به دلائل متنوعة ان المباح لا يحصل عليه اجر الا اذا قارنته نية ان المباح لا يحصل عليه اجر الا اذا قارنته نية صالحة - 01:02:35

وهو معنى قول الفقهاء لا ثواب على مباح. وهو معنى قول الفقهاء لا ثواب على مباح اي اذا تجرد من نية صالحة بان يفعل على وجه العادة الجارية بين الناس من اكل او شرب او - 01:03:05

نوم او اتیان رجل اهله. فاذا قارنته النية الصالحة اجر على تلك النية. فمن اهله بغير نية صالحة كان فعله مباحا. فان قارنته نية صالحة اجر على ذلك كاعفاف نفسه واعفاف اهله وطلب ولد صالح - [01:03:25](#)

وتکفیر سواد المسلمين. الى غير ذلك من النيات الصالحة في النکاح. فانه يؤجر على تلك النية؟ نعم. ثم قال رحمة الله الحديث السادس والعشرون عن ابی هریرة رضي الله عنه - [01:03:55](#)

قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم كل سلامۃ من الناس علیه صدقۃ کل یوم تطلع فیہ الشمسم تعدل صدقۃ الطیبة صدقۃ تمشیها الى الصلاة صدقۃ. الاذى عن طريق الصدقۃ. رواه البخاری - [01:04:15](#)

هذا الحديث رواه البخاری ومسلم كما ذکرہ المصنف فهو من المتفق علیه. والسیاق المذکور لفظ مسلم اشبہ. وقوله کل سلامی ای کل مفصل. فان الانسان مرکب من مفاصله. عدتها ثلاث مئة وستون مفصلا. ثبت - [01:04:45](#)

هذا في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها. وقوله علیه صدقۃ ای تتعلق به صدقۃ تؤدي عنه. ای تتعلق به صدقۃ تؤدي عنه في کل یوم تطلع فیہ الشمسم. شکرا لله علی تلك النعمۃ. شکرا - [01:05:15](#)

على تلك النعمۃ من اتساق العظام وانتظام الاجسام من اتساق العظام انتظام الاجسام فان الله صور الانسان فاحسن تصویره. وركب مفاصله بما ينتمي به خلقه ويستقيم به بدنه. وتحصل له منافعه التي يريد تحصیلها. في معاشہ ومعاہد. فمن شکرہ هذه - [01:05:45](#)

النعمۃ اداء صدقۃ عن کل مفصل من تلك المفاصل. وتقدم ان تلك المفاصل کم؟ ثلاثة وستون مفصلا. فالصدقات المأمورۃ بها في اليوم والليلة عن تلك المفاصل عدتها ثلاث مئة وستون صدقۃ - [01:06:25](#)

وتقدم ان الصدقۃ اسم جامع لانواع المعروف والاحسان وهي تارة تكون مالية تكون غير مالية فمن افراد غير المالية ما تقدم في الحديث السابع. ومنه المذکور هنا من العدل بين الاثنين واعانة الرجل في دابته. والكلمة الطیبة والخطوة - [01:06:55](#)

التي يمشيها احدنا الى الصلاة واماطة الاذى عن الطريق. فالمذکورات في حديثين من انواع الصدقات. وهي كلها مما يتيسر فعله. ومن محاسن الترافق الواردة في رياض الصالحين قوله باب کثرة طرق الخير. فان طرق الخير من انواع - [01:07:25](#)

الصدقات کثيرة. فالتسبيح صدقۃ والتکبیر صدقۃ والتهليل صدقۃ والتكبیر صدقۃ. والامر بالمعروف صدقۃ والنهی عن المنکر صدقۃ والكلمة الطیبة صدقۃ والعدل بين الاثنين صدقۃ واعانة الرجل صدقۃ واماطة الاذى عن الطريق صدقۃ. فتلك الصدقات الثلاث مئة والستون صدقۃ - [01:07:55](#)

تشق عادة على من هداه الله الى الخیر. فان خطاب الشرع موضوع بحسب ما يستطيعه الخلق ويقدرون عليه. وابتغاء التخفيف عنهم والتعجیل باداء تلك الصدقات. وقع في حديث ابی ذر المتقدم في الروایة المختصرة - [01:08:25](#)

الجزء من ذلك رکعتان يركعهما من الضھی. فالصدقات الثلاث مائة والستون تؤدي بصلة رکعتین في الضھی. وخص العمل المذکور لامرین وخص العمل المذکور بذلك لامرین. احدهما انه يقع في اداء الرکعتین استعمال جميع تلك المفاصل. انه يقع في فعل تلك الرکعتین استعمال - [01:08:55](#)

جميع تلك المفاصل. والآخر ان وقت الضھی وقت غفلة ان وقت الضھی وقت غفلة. فالناس فيه بين مشغول بمعاشہ. او تون بلهوه. فالناس فيه بين مشغول بمعاشہ او مفتون بلهوه. ومن قواعد الشرع - [01:09:35](#)

تعظیم العمل في وقت الغفلة. ومن قواعد الشرع تعظیم العمل في وقت الغفلة فمثلا اذا قال العبد سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوۃ الا بالله - [01:10:05](#)

الله اکبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على کل شيء قدیر غفر الله له. او صلی رکعتین بعدها قبلها الله منه لكن هذا العمل متى؟ يعني مو من اللیل مھو في اللیل من تعار من اللیل ایش معنی تعارض من اللیل - [01:10:28](#)
لا مو مستحیل ها ها ارفع صوتك مع ارادۃ النوم. ای انتبه في اللیل مع ارادۃ النوم. فان الاستيقاظ ارادۃ قطع النوم ولكن الانتباه هو الذي علق به الحديث ان ينتبه في اثناء نومه مع ارادته - [01:10:58](#)

البقاء فيه كتقلب ونحوه. وهذا وقت غفلة. ولذلك قال احد الرواة فاجتهدت في فعله فلم اقدر. يعني امر شاق لانه يغفل عنه عادة. فالنوم له لذة وسلطان فيثقل حتى على اللسان ان يجري بهذه الكلمات. وفي حديث معقل بن يسار في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه - [01:11:29](#)

قال العبادة في الهرج كهجرة الي. يعني العبادة في الفتنة بمنزلة الهجرة. لشدة ذلك على النفس في زمن الفتنة فالعبادة في زمن الهجرة في زمن الفتنة ثقيلة. لأن الناس مشغولون بجمع اخبارها. وطلب - [01:11:59](#)

احوالها فيحجبهم ذلك عن عبادة الله فهو وقت غفلة فعظمت العبادة فيها حتى عدلت بالهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم نعم. ثم قال رحمة الله الحديث السابع والعشرون عن رضي الله عنه عن النبي - [01:12:19](#)

صلى الله عليه وسلم قال البدر حسن الخلق والاسم ما حات في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه مسلم وعن والدفة ابن معبد رضي الله عنه قال اتيت صلى الله عليه وسلم فقال - [01:12:39](#)

جئت تسأل عن البر؟ قلت نعم. قال استهد قلبك. البر ما اطمأن اليه النفس واطمأن اليه القلب. والجسم ما حابة النفس وتتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك. حديث حسن وفيه ما بين احمد - [01:12:59](#)

ابن حنبل والدارمي بأسناد حسن. هذه الترجمة الحديث السابع والعشرون تشتمل على حديثين لا حديث واحد وادرجهما في ترجمة واحدة صير احاديث الكتاب باعتبار التفصيل ثلاثة واربعين حديثا وباعتبار الاجمال اثنان واربعون حديثا. فالحديث الاول - [01:13:19](#)

منهما حديث النواس بن سمعان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البر حسن الخلق. الحديث رواه مسلم بهذا اللفظ والحديث الثاني حديث وابسة ابن معبد رضي الله عنه انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه - [01:13:49](#)

احمد في المسند والدارمي في المسند ايضا. واسناده ضعيف. واللفظ المذكور اشبه بلفظ رواه الطبراني في المعجم الكبير من حديث ابي ثعلبة الخشنبي بأسناد جيد فيحسن به حديث وابسة ويكون حسنا. وفي - [01:14:09](#)

بيان حقيقة البر والاثم. فاما البر فيبينه النبي صلى الله عليه وسلم بامرین احدهما في قوله البر حسن الخلق. والآخر في قوله البر ما اطمأن اليه النفس. واطمئن ان اليه القلب. والفرق بينهما ان الجملة الاولى في بيان - [01:14:39](#)

معنى البر باعتبار حقيقته. في بيان معنى البر باعتبار حقيقته. والجملة في بيان معنى البر باعتبار اثره. فقوله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق فيه بيان حقيقة البر انه حسن الخلق. والبر يطلق على معنيه - [01:15:19](#)

احدهما عام وهو الدين كله. والآخر خاص وهو الاحسان الى الخلق في المعاملة. وهو الاحسان الى الخلق في المعاملة وهذا المعنیان هما ايضا معنیان الخلق كما تقدم. معنیان ايضا للخلق كما - [01:15:56](#)

الدم فالبر باعتبار حقيقته هو حسن الخلق. اي حسن الدين تارة وحسن المعاملة التي تارة اخرى. واما الاثم فيبينه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. وفي قوله - [01:16:36](#)

اثم ما حاك في النفس وتتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك. والجملتان في بيان معنى الاثم باعتبار ايش؟ اثره. باعتبار اتي له. وهو باعتبار حقيقته ما ثبت عن الخير ومنع منه - [01:17:06](#)

ما ثبت عن الخير ومنع منه. واختار النبي صلى الله عليه وسلم بيان معناه بذكر اثره لانه اوضح واظهر في النفوس. لانه اوضح واظهر في النفوس. والجملتان المذکورتان تشتملان على - [01:17:36](#)

ما مرتبتين للاثم والجملتان المذکورتان تشتملان على مرتبتين للاثمين. الاولى ما حاك في وتردد في القلب وكرهت ان يطلع عليه الناس لاستنكارهم له. وهذه المرتبة مذکورة في حديث النواس وحديث - [01:18:06](#)

قصة رضي الله عنهم معا والثانية ما حاك في النفس وتتردد في القلب وان افتاه الناس انه ليس باثم. وهي مذکورة في حديث وابسة رضي الله عنه وحده والمرتبة الثانية اشد على صاحبها من الاولى. لأن العبد - [01:18:35](#)

قد يتمتنع عن مواجهة الاثم خشية استنكار الناس. واما في المرتبة الثانية فيقوي نفسه عليه انه يجد في الخلق انه يجد في الناس من

يفتيه انه ليس بالائم فتنازعه نفسه بينما يجد فيها من التغور منه وكراهيته وبين فتواه - 01:19:05

يا من يفتىه قوله في حديث استفت قلبك امر باستفتاء القلب والأخذ بفتوى القلب مشروط بأمررين احدهما كونها مسلطة على محل الاشتباه، كونها مسلطة على محل الاشتباه - 01:19:35

المتعلق بتحقيق مناط الحكم المتعلق بتحقيق مناط الحكم، لا الحكم نفسه لا الحكم نفسه والآخر ان يكون المستفتى قلبه متتصف بالعدالة الدينية استقامة الشرعية ان يكون المستفتى قلبه موضوعاً بالاستقامة الشرعية - 01:20:05

والعدالة الدينية فيؤذن للعبد باستفتاء قلبه اذا كان عدلاً في دينه مستقيماً على امر ربه. على ان يكون ما الاستفتاء فيه متعلقاً بمناط الحكم لا بالحكم نفسه. فالقلب لا يعرف من طريقه - 01:20:35

الشيء حلالاً او حراماً. لكن يعرف عن طريقه وجود المعنى الذي يحله او المعنى الذي يحرمه. فمثلاً الصائد الذي يرى صياداً لا يعرفه ولا يميز كونه مما يحل او يحرم لا يجوز له ان يرجع - 01:21:11

قلبه للحكم عليه بأنه حلال او حرام بل لا بد من دليل شرعي. والصائد الذي ان هذا الصيد الذي يصيده حلال. لكن اشتبه عليه هل سمي ام؟ لم يسم. فحين - 01:21:41

اذ يرجع الى قلبه في تحقيق مناط الحكم من المعنى الذي علق به الحل او المعنى الذي علقت به الحرمة. قوله وان افتاك الناس وافتوك تحذير من الركون الى افة الناس مع وجود الحيكل في النفس والتردد في القلب. تحذير من الركون الى فتوى - 01:22:01
مع وجود الحيكل في النفس والتردد في القلب ومحله اذا وجد امران احدهما كون المستفتى متتصف بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية والسلامة من التنطع والوسوسة. والسلامة من التنطع والوسوسة. والآخر كون مفتىء الذي افاده معروفاً بتقديم الهوى على الهدى. كون - 01:22:31

المستفتى الذي استفتاه معروفاً بتقديم الهوى على الهدى مائلاً الى موافقة الناس على رغباتهم. فاذا وجد هذا وذاك لم يعول على افتائه وعول على ما يجده قلبه من معنى الائم في حيث نفسه وتردد قلبه - 01:23:20

نعم. ثم قال رحمة الله في الحديث الثامن والعشرون. عن أبي نجيب رضي الله عنه وعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتزوج بها القلوب وقال أوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة - 01:23:49

فانهم من يعيشى منكم فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بسنة الخلفاء الراشدين المهدىين عضواً عليها بالنواخذة واياكم فان كل بدعة ضلاله رواه ابو داود والترمذى وقال الترمذى حديث حسن صحيح. هذا الحديث رواه ابو داود - 01:24:19

كما ذكره المصنف رواه ابن ماجة ايضاً. فهو مما رواه اصحاب السنن سوى النسائي. وهو صحيح من اجدد حديث الشاميين قاله ابو نعيم الاصبهاني والحديث المذكور مؤلف من امررين احدهما موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون - 01:24:49

وموعظة هي ايش ما هي الموعظة نعم تذكر القلب بما يحصل له من اتعاظ كيف يذكره بذكر الدليل الشرعية. نعم نعم احسنت والموعظة هي الامر والنهي المقترن بالترغيب والترهيب. ذكره ابن تيمية الحفيد. وابن ابي العز في شرح الطحاوية - 01:25:18

وهو هدى النبي صلى الله عليه وسلم في خطبه فكانت خطبه صلى الله عليه وسلم وعظاً لانه انفع للناس. فمن تكلم عن تحريم قتل النفوس. او عن الوضوء او عن - 01:26:11

صيام كان الطريق الامن في اصلاح الناس في خطب الجمعة ان يذكر له ما يرغبه فيما يرحب وما يرهبهم فيما يرهب. من الدليل الشرعية من القرآن والسنة ولم يقع التصريح بالفاظ هذه الموعظة في طرق الحديث كلها - 01:26:31

فهي مما وعظ به النبي صلى الله عليه وسلم وطوى الصحابي ذكره اهتماماً بما بعده والآخر وصية ارشد فيها الرسول صلى الله عليه وسلم الى اربعة اصول الاول تقوى الله. وتقدم ان التقوى اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه بامتثال خطاب الشرع - 01:27:01

والثاني السمع والطاعة لمن ولاه الله امرنا. وان كان المتأمر عبداً يألف الاحرار حال الاختيار من رئاسته عليه. وان كان المتأمر عبداً يألف الاحرار على الاختيار من رئاسته عليهم. فامروا بالسمع والطاعة. ما الفرق بين السمع والطاعة - 01:27:31

ها اي طيب ما هي هالمرحلة الحين انت تسمعون عندنا البيعة البيعة لولي الامر ما معنى البيعة؟ هي عقد السمع والطاعة هذى

اصل البيعة هي عقد عقد بالسمع طاعة. الفرق بينهما ايش - [01:28:01](#)

احسن ان السمع هو القبول والطاعة هي الامتداد ان السمع والقبول والطاعة هي الامتثال والثالث لزوم سنته صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين و أكد على اتباعها بالبعض عليها بالتوارد وهي الاخراص. والرابع - [01:28:36](#)
الحذر من محدثات الامور وهي البدع. التي تقدم بيان معناها في حديث عائشة وهو الحديث الخامس. لأن كل بدعة ضلاله. وما كان ضلالا فانه يخشى منه وينفر عنه. لئلا يجر العبد لئلا يجر لأن لا يجر - [01:29:06](#)

العبد الى الوقوع في الضلال المردى. نعم. فقال رحمة الله في الحديث التاسع والعشرون. اما رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله الجنة ويباعينني عن النار قال لقد سألت عن عظيم فانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه. ان يعبد الله ولا تشركوا به شيئا - [01:29:36](#)

الصلاوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت. ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم بالنهار والصدقة وتوفيق الخطيئة كما لتوفيق الماء والنار. صلاة الرجل في جوف الليل ثم تتجاهى عن المضاجع حتى بلغ يعملون. ثم قال الا تخبرك برأس الامر - [01:30:06](#)
قانونه وذروة سنته الجهاد. ثم قال الا اخبرك ببلاد ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله فاخذ بلسانه وقالت اخ عليك هذا قلت يا نبى الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال - [01:30:36](#)

وهل يكف الناس في النار على وجوههم؟ او قال على منا خرهم الا فصائل السننهم. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. هذا الحديث رواه الترمذى ابن ماجه ايضا. واسناده ضعيف. وروي من وجوه متعددة. يحسنه - [01:30:56](#)
وبه جماعة من اهل العلم. والل蜚 المذكور قريب من لفظ الترمذى وهو حديث جامع بين الفرائض والنواقل. فاما الفرائض فهي مذكورة في قوله تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. حتى قوله وتحجج البيت. وهؤلاء - [01:31:26](#)

هؤلاء المذكورات هن اركان الاسلام. اللواتي تقدمن في حديث ابن عمر رضي الله عنهم بني الاسلام وعلى خمس وهو الحديث كم؟
الثالثة وهو الحديث الثالث. واما النواقل فهي في قوله الا ادلك على ابواب الخير. وابواب الخير ممدودة - [01:31:56](#)
نواقلها في الحديث ثلاثة. الاول الصوم. في قوله صلى الله عليه وسلم الصوم جنة. اي وقاية يتلقى بها فالصوم وقاية من الاثام ووقاية من النار. والثاني في بقوله والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار. فالصدقة - [01:32:26](#)

تذهب خطيئة العبد وتدفع حرارة المعصية كالماء اذا علمنا على النار فانها تنطفئ وشبه بذل الصدقة بهذا لأن المحتاج يشتمل باطنها على حرارة الحاجة. لأن المحتاج باطنها على حرارة الحاجة. فإذا تصدق عليه انطفأت تلك الحرارة. فإذا تصدق عليه - [01:33:13](#)
انطفأت تلك الحرارة فيكون جزء الصدقة ان تطفى عن العبد حرارة ذنبه والثالث في قوله والثالث صلاة الليل في قوله وصلاة الرجل في جوف الليل اي في وسطه وذكر الرجل تغليبا. والا فالمرأة داخلة في الثواب المذكور - [01:33:56](#)

وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الاية عقب ذكر قيام الليل للدلالة على عظم جزاء اهله ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم معاذًا بما يجمع كليات ما تقدم فقال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنته - [01:34:26](#)

ووقع الجواب عنها بقوله الجهاد. ووقوع الجواب عنها بالجهاد هو الواقع في بعض نسخ الترمذى. ومنها نسخة المصنف التي رواها
باسناده سماعا. فوقع الجواب فيها عن الثالث بالجهاد فهو على هذه الرواية رأس الامر وعموده وذروة سنته - [01:34:58](#)
ووقع في بعض نسخ الترمذى وهو الموافق لرواية ابن ماجة وغيره ان النبي الله عليه وسلم قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة
وذروة سنته الجهاد في سبيل الله. وهذه رواية هي المحفوظة في الحديث. وهذه الرواية هي المحفوظة في الحديث. وقوله رأس الامر - [01:35:38](#)

اي رأس الدين الاستسلام لله. اي رأس الدين الاستسلام لله. وقوله وعموده الصلاة اي ما يقوم عليه الدين مرفوعا هو الصلاة. كالعمود الذي ترتفع عليه الخيمة. وقوله وذرة سنم الجهاد اي اعلاه وارفعه - [01:36:08](#)
ذروة لكسر الذال وتضم فيقال ذروة وذروة. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم مالك الامر كله فقال الا اخبرك بمالك ذلك كله؟ والمالك هو قوام الشيء. اي عماده ونظامه. قوام الشيء اي عماده ونظامه والامر الذي يعتمد عليه منه - [01:36:38](#)

ثم ذكره له فقال كف عليك هذا. اي امسك لسانك فامساك اللسان اصل الخير للانسان. فامساك اللسان اصل الخير للانسان وقوله تكلتك امك اي فقدتك. وهذه الكلمة تجري على الالسنة عند العرب لا يريدون حقيقتها. ومقصودهم الاغراء - 01:37:08

على فهم ما يلقى اليه من الكلام. الاغراء والتحت على فهم ما يلقى اليه من الكلام. وقوله وهل يكب الناس في النار على وجوههم؟ اي هل يطرح ناسا في النار على وجوههم. او قال منا خرهم وهي انوفهم - 01:37:48

الا حصائد السننهم. والحسائد جمع حصيدة. وهي كل شيء قيل في باللسان وهي كل شيء قيل في الناس باللسان. وقطع عليهم به.

قطع عليهم به ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة. فالذكور في الحديث من شرور اللسان - 01:38:18

شر واحد فلا يدرج فيه الغيبة والنفيمة وغيرهما مما جاء التحذير منها في ادلة كثيرة فهو مخصوص بنوع واحد يجري به اللسان وهو ايش ما قطع على الناس به وحكم عليهم. كقولك فلان عاص او فلان طائع او - 01:38:48

فلان فاسق او فلان مستقيم مع عدم مطابقة ذلك للحق في نفسه. فان هذا من اكثرب ما يكب الناس في النار على وجوههم. فيتحرز منه الانسان ولا يتكلم فيه الا بحق وعدل. وقد ذكر ابن دقيق العيد ان اعراض المسلمين - 01:39:18

حفرة من حفر النار. وقع وقف على شفيريها العلماء والحكام لان العلماء والحكام يحتاجون عادة للكلام في اعراض من يتكلم فيه تحذيرا من شره او معاقبة له عليه تارة من عالم وتارة من امير. فهم واقفون على امر - 01:39:48

عظيم لا ينجون من غائلته الا بالالتزام انفسهم كلمة الحق بان لا يتكلم احد الا بحق للحق. فهو يتكلم بحق مبني على برهان. والحاصل له على كلامه اراده الحق لا الانتصار للنفس او موافقة اهل بلد او غير ذلك من حظوظ النفوس في الخاص والعامة - 01:40:18

نعم. ثم قال رحمة الله الحديث ثلاثون عن ابي ثعلبة ابن ناصر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل خلق فرائض فلا تغوروها - 01:40:48

فلا تعبدوها وحرم اشياء فلا تجعل بها رحمة لكم من غير عصيان فلا حديث حسن رواه الدارقطني واستناده ضعيف وفي سياقه تقديم وتأخير بما ذكره المصنف. وفي الحديث جماع احكام - 01:41:08

الدين مع ذكر ما يجب فيها. فانها جعلت اربعة اقسام. فالقسم ملأ الفرائض والواجب فيها عدم اضاعتها. والقسم الثاني والمراد بها في الحديث ما اذن الله به. والمراد بها في الحديث ما اذن الله به - 01:41:38

فتشمل الفرض والنفل والمباح. فكلها مأذون به والمأمور به فيها عدم تعديها. والتعمدي مجاوزة الحد المأذون به والقسم الثالث المحرمات والواجب فيها عدم انتهاكها بالكف عنها وترك قريانها. عدم انتهاكها بالكف عنها - 01:42:08

وترک قريانها والقسم الرابع المسكوف عنه وهو ما لم يذكر حكمه خبرا او طلبا. فهو مما عفا الله عنه. والواجب فيه عدم البحث عنها. والواجب فيه عدم البحث عنها. وقوله في الحديث سكت - 01:42:48

عن اشياء فيه اثبات صفة السكوت لله. والاجماع منعقد على ذلك ذكره ابن تيمية الحفيد. ومعنى السكوت الالهي عدم اظهار الاحكام. لا الانقطاع عن الكلام. عدم اظهار الاحكام لا الانقطاع عن الكلام. فان اسم السكوت يراد به تارة الانقطاع عن - 01:43:18

الكلام ويراد به تارة ترك بيان الاحكام. وهذا الثاني هو معنى صفة السكوت فان الاحاديث والاثار التي وردت فيها هذه الصفة جاءت متعلقة الاحكام كهذا الحديث فيه بيان الفرائض وبيان الحدود وبيان المحرمات ثم ذكر السكوت. فالمراد بالسكوت - 01:43:58

عدم اظهار الاحكام. نعم. ثم قال الحديث الحالي الثالث عن ابي العباس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول ابني الله واحبني الناس. فقال ازهد في الدنيا يحبك الله - 01:44:28

وازد فيما عند الناس فالناس خليفة حسن رواه ابن ماجة وغيره بسانيد حسنة. هذا الحديث رواه ابن ماجه في سننه واوله عنده اتي النبي صلى الله عليه وسلم رجل. الحديث - 01:44:58

استناده ضعيف. وتحسين هذا الحديث بعيد جدا. وفيه الامر بالزهد. وحقيقة شرعا الرغبة عما لا ينفع في الآخرة وحقيقة شرعا الرغبة عما لا ينفع في الآخرة. ويندرج تحت هذا الوصف اربعة اشياء - 01:45:18

فيندرج تحت هذا الوصف اربعة اشياء اولها المحرمات. وثانية المكرهات وثالثها المشتبهات لمن لا يتبيّنها. ورابعها فضول احاد وهي

ما زاد عن قدر الحاجة من المباح. وهي ما زاد عن قدر الحاجة من - [01:45:48](#)

المباح فالزهد واقع في هذه الامور الاربعة. فلا يتعلق بتناول المباح. فتناول المباح لا يقدر في الزهد. وبما كل احد بحسبه وبما كل احد بحسبه. فالمركب ذو ذو الثمن الغالي مباح لا يقدر في زهد من يملك ماله اضعافا مضاعفة - [01:46:18](#)

وانما يقدر في الزهد من ليس هذا مركب مثله. والقادح في الزهد من المباحات هو فظولها فمن يتخذ مراكب عدة مع كفاية مركب واحد بان يجعل لكل يوم سيارة فهذاقادح في زهد لانه زائد عن قدر الحاجة - [01:46:58](#)

فيكون من جملة فضول المباحات. والمذكور في الحديث من الزهد نوعان احدهما الزهد في الدنيا. والآخر الزهد فيما عند الناس والثاني من جملة الاول. فان الزهد فيما عند الناس من جملة الزهد - [01:47:28](#)

في الدنيا لكن فرق بينهما لاختلاف الشمرة الناشئة عنهم. لاختلاف الشمرة الناشئة عنهم. فمن زهد في الدنيا احبه الله. ومن زهد فيما عند الناس احبه الناس لان الناس مجبولون على بعض من يجاذبهم شيئا من الدنيا - [01:48:02](#)

لان الناس مجبولون على بعض من يجاذبهم شيئا من الدنيا ويغالبهم عليه فإذا تجرد العبد من ذلك احبوه. واذا استوى في قلبه الرغبة عما زين للناس من الدنيا مما يتعلق - [01:48:32](#)

الاصول الاربعة المتقىمة احبه الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله الفريق الثاني والثلاثة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه انه قال لا ضرر ولا ضرار. رواه مالك - [01:49:02](#)

عن ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث رواه ابن ماجة من ابن عباس رضي الله عنهم لا من حديث ابي سعيد الخدري فحدث ابي سعيد الخدري - [01:49:32](#)

عند الدارقطني وحده. واختلف في الحديث ابي سعيد. فروي موصولا عند الدارقطني. وروي مرسلا عند مالك في الموطن. والصواب فيه الارسال واسانيد هذا الحديث لا يسلم شيء من من ضعف لكنه يروى من طرق متعددة. يقوى بعضها - [01:50:02](#)

بعضا كما قال المصنف فهو حديث حسن. وفي الحديث المذكور نفي امرين احدهما ابتداء الضرر. بايصاله الى احد والآخر المقابلة به بالاضرار بمن اضره. بالاضرار بمن اضره. وكلاهما منهى عنه - [01:50:42](#)

كلاهما منهى عنه. فالعبد مأمور بالاحسان كما تقدم في حديث ان الله كتب الاحسان على كل شيء. وابتداء الضرر او المكافأة به مما ينافي الاحسان وهو ايضا يشمل نفي حالين للظرر وهو ايضا يشمل - [01:51:28](#)

هنا في حالين الضرب احدهما الضرر قبل وقوعه. بالحيلولة دونه. الضرر قبل وقوعه بالحيلولة دونه. والآخر الضرر بعد وقوعه. برفعه وازالته الضرر بعد وقوعه برفعه وازالته. فقوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار - [01:52:03](#)

اكمel من قول الفقهاء الضرر يزال. لاختصاص قول الفقهاء بضرر من واقع يراد رفعه. وكون قوله صلى الله عليه وسلم عاما. يشمل الدفع والرفع فيتعلق بضرر واقع وضرر متوقع. فالضرر الواقع يرفع. والضرر متوقع - [01:52:33](#)

يدفع. نعم. ثم قال رحمه الله الحديث الثالث والثالث عن ابن عباس رضي الله عنهم ان صلى الله عليه وسلم قال لو يعقد الناس بدعة لادعى رجال اموال قوم ودمائهم لكن - [01:53:13](#)

على البكاء واليمين على من انكر حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا واصله في الصحيحين هذا الحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى بهذا اللفظ. ولا يصح. فالمحفوظ فيه ما رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم - [01:53:33](#)

لادعى ناس دماء رجال واموالهم. ولكن اليمين على المدعى عليه. ولكن اليمين على المدعى عليه. ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان البيينة على المدعى وفي الحديث بيان ما تحسّم به المنازعات - [01:54:03](#)

وتفصل الخصومات. وهو جعل البيينة على المدعى وهو جعل البيينة على المدعى واليمين على من انكر. وهو المدعى عليه. والمراد بالمدعى ابتدأ بالدعوة المطالب بها. المبتدئ بالدعوة المطالب بها. والمراد بالمدعى عليه - [01:54:33](#)

من وقعت عليه الدعوة وطلب به. من وقعت عليه الدعوى وطلب بها وفي الحديث ان البيينة على المدعى واليمين على ادعى عليه ان

البيبة على المدعي واليمين على من تعي عليه. والبيبة - 01:55:03

اسم لكل ما يبين به الحق ويظهر. والبيبة اثم لكل ما يبين به الحق ويظهر واليمين هي الحلف بالقسم بالله الحلف بالقسم بالله واسماهه وصفاته. والمذكور في الحديث من العام المخصوص. فإنه لا يتعلق بكل الدعاوى - 01:55:33

فقد تجعل اليمين في جلب المدعي فقد تجعل اليمين في جنب المدعي لا في جنب المدعي عليه. باعتبار ما يحيط بالقضية من قرائن الاحوال على ما هو مبين عند الفقهاء في باب الدعاوى والبيبات - 01:56:14

نعم. الحديث الرابع والثلاثون عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم استضعف بلسانه فان لم يستطع فبقلبه كذلك اضعف الايمان. رواه مسلم. هذا الحديث رواه محدث - 01:56:44

دون البخاري فهو من افراده عنه. وفيه الامر بتغيير المنكر في قوله فليغيره. فانكار المنكر من الواجبات. والتغيير في خطاب الشرع لانكار المنكرات او للعقوبات الواقعات. والتغيير في خطاب لانكار المنكرات او العقوبات الواقعات. فمن الغلط استعماله - 01:57:14 في التجديد والتهوّض. فمن الغلط استعماله في التجديد والنهوم المنكر شرعا كل ما انكره الشرع بالنهي عنه نهي تحريم. كل ما انكره الشرع بالنهي عنه فهي تحريم. فالمنكرات هي ايش ؟ المحرمة. فالمنكرات - 01:57:54

هي المحرمات وتغيير المنكر له ثلاث مراتب. فالمرتبة الاولى تغييره باليد والمرتبة الثانية تغييره باللسان. والمرتبة الثالثة تغييره بالقلب والمرتبتان الاوليان معلقتان بالاستطاعة دون الثالثة. لحصول القدرة عليها في حق كل احد. لحصول القدرة عليها - 01:58:24 في حق كل احد. فانكار القلب مقدور عليه. على كل حال اما انكار اليد واللسان فقد يقدر عليه في حال دون حال ولاحد دون احد وتغيير المنكر بالقلب يكون ببغضه والنفرة منه. وتغيير - 01:59:05

المنكر بالقلب يكون ببغضه والنفرة منه. فإذا وجدت كراهة القلب للمنكر ونفر منه تحقق مقصود الشرع من انكاره. وتقدم ان المرتبتين الاوليين معلقتان بالاستطاعة. فمن قدر على الانكار بيده عن كرب. والمراد بالقدرة التمكن من ذلك مع - 01:59:35 حقا له والمراد بالقدرة التمكن من ذلك مع كونه حقا له. فان لم يكن حقا له لم يجز له الانكار كالانكار باليد على من - 02:00:15

من الناس عنك. بعقوبة ونحوها فهذا حق للسلطان او نائبه. فلا ان تبادر به مع عدم كونه حقا لك بطريق الشرع. واما الانكار باللسان فهو حق لكل مسلم. واما الانكار باللسان فهو حق لكل مسلم. ذكر - 02:00:45 الجوياني اجماعا في غيات الامم. وشرطه ان يكون بطريق الشرع فلا ينكر المنكر باللسان الا بايكون الكلام الذي اوقع به الانكار موافقا للشرع غير مننوع منه شرعا. نعم ثم قال رحمة الله الحديث الخامس والثلاثون. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وان رسول الله صلى الله عليه - 02:01:15

وسلم لا تخاصموا ولا تناقشو ولا تداولوا ولا تبع بعضكم عن هذه الارض. وكونوا اخوانا المسلمين واهل المسلمين لا يضره ولا يقتله ولا يدركه ولا التقوى ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحرر امراض المسلمين. كل المسلم على المسلم - 02:01:55 رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من هذه عنه وليس عنده ولا يكذبه. وقد جزم جماعة من الحفاظ ان ذكرها في عزو الحديث اليه غلط. وانها غير مروية عنه فليست من اختلاف - 02:02:25

ليست مئوية عندهم فليست من اختلاف النسخ. وفي الحديث ذكر خمس من منهيات الاولى في قوله لا تحسدوا وهو نهي عن الحسد ابتداء او مكافأة. وهو نهي عن الحسد ابتداء او مكافأة على وجه المقابلة. والحسد هو كراهةية - 02:02:55 وصول النعمة الى احد من الخلق. كراهةية وصول النعمة الى احد من الخلق. ولو لم يتمنى زوالها ذكره ابن تيمية الحميد والثانية في قوله ولا تناجشوا وهي وهو نهي عن النجاش ابتداء او مقابلة او مكافأة على وجه المقابلة. والنجاش - 02:03:25 اثاره الشيء بالمكر والحيلة والخداع. اثاره الشيء في المكر والحيلة والخداع. فالحديث نهي عن تحصيل المطالب في المكر والحيلة والخداع. فالحديث نهي عن تحصيل المطالب بالمكر والحيلة والخداع. والثالثة في قوله ولا تبغضوا. وهو - 02:03:55

عن البعض ابتداء او على وجه المكافأة بالمقابلة. ومحل النهي اذا فقد المسوغ الشرعي ومحل الله اذا فقد المسوغ الشرعي. اما ان كان الحامل عليه الشرع كبغض العاصي لمعصيته فهذا غير منهي عنه. اما اذا كان الحامل عليه الشرع كبغض العاصي - [02:04:25](#) بيده فهذا غير منهي عنه. والرابعة في قوله ولا تدابروا. وهو نهي عن التدابر ابتداء او على او مكافأة على وجه المقابلة التدابر هو التهاجر والتصارع والتقطاع. ومحله ان كان اذا كان لامر دنيوي - [02:04:55](#)

اما ان كان لامر شرعي فماؤن به بقدره. فماؤن به بقدره كهزل من امر بهجره كهجر من الكفرة والمبتدةعة والعصاة. والخامسة في قوله ولا بيع بعضكم على بيع بعض وهو نهي عن ذلك في المعاملات المالية كلها. وهو نهي - [02:05:25](#) عن ذلك في المعاملات المالية كلها على اختلاف عقودها على اختلاف عقودها. ثم ثم اتبع تلك المنبيات الخمس بقوله وكونوا عباد الله اخوانا وهذه الجملة تحتمل معنيين احدهما انها انشاء لا - [02:06:05](#)

المراد به حقيقته فهو خبر. انكم اذا تركتم التحسد والتناجش والتدابر ولا ولم بيع بعضكم على بيع بعض فانكم تكونون عباد الله والآخر انه انشاء تراد به حقيقة الامر. اي كونوا عبادة - [02:06:35](#)

للاخوانا فيه. فيه الامر بالاخوة الدينية. وبكل ما يوصل اليها ويحمل الخلق عليها وكل المعنيين صحيح. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم من تعقد معه الاخوة الدينية فقال المسلم اخو المسلم. ثم اتبعه بذكر حقوق من اعظم - [02:07:05](#) حقوقه فقال لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ثم قال التقوى هنا. ويشير الى صدري ثلاثة مرات. اي اصل التقوى في القلب اي اصل التقوى في القلب الذي محله الصدر - [02:07:35](#)

وذكرت هذه الجملة في الحديث للحمل على معاملة الخلق دون دون اعتبار مظاهرهم للحمل على معاملة الخلق دون اعتبار مظاهرهم. فان من الناس من يقوم حقوق مراعاة للمظاهر. فإذا رأى مسلماً ما مظهر بارع - [02:08:05](#) يأخذ باللب والقلب قام له بحقه. واذا رأى مسلماً رث الهيئة ضعيفة الحال لم يقم له بحقه فاذا القيام بالحق بالاشارة الى ان اصل الخير خفي عنك في باطن الناس مما - [02:08:35](#)

في قلوبهم فكم من رث الهيئة عظيم القدر عند الله. وكم من عظيم هيئة حقير القدر عند الله سبحانه وتعالى. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم محذرا من احتقان المسلم بحسب امرئ من الشر ان يحرق اخاه المسلم. ان يكفي العبد - [02:08:55](#) في اصابة الشر ان ينطوي باطننه على احتقار احد من المسلمين. ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم ببيان ما يحرم على المسلم من المسلم. فقال كل المسلم على المسلم حرام دمه - [02:09:25](#)

وماله وعرضه. فالاصل فيما كان في واحد من هذه الثالث انها حرمت فدم المسلم على المسلم حرام. ومال المسلم على المسلم حرام وعرض المسلم على المسلم حرام فلا يستباح شيء منها بغير برهان من الشرع. كل ذلك تعظيمياً للمسلم - [02:09:45](#) وتوفيراً له وتوفيراً لحقه بالحفظ والصيانة. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا الله عنه قربة من كرب يوم القيمة. ومن يسر على معاشره يسر الله علينا في الدنيا والآخرة. ومن ستره - [02:10:15](#)

ستر الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد في عون أخيه ومن سلك طريقه يلتمس فيه سهل الله له به طريقاً إلى الجنة. ومن اجتمع قومه في بيته من خروج الله ليكون كتاب الله - [02:10:45](#)

ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليه السكينة وغشيتهم الرحمة الملائكة وذبحهم الله فيمين عنده. ومن فضاء به عمل ولم يسرع به نسبة. رواه مسلم في هذا الباب. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. وقد ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم خمسة - [02:11:05](#)

اعمال مقرونة بجزائها. فالعمل الاول تنفيسي الكرب عن المؤمنين في الدنيا. تنفيسي الكرب عن المؤمنين في الدنيا. والكرب جمع كربة. وهي الامر العظيم الذي يضيق بالمسلم الامر العظيم الذي يضيق بالمسلم. وتنفيسي - [02:11:35](#) الكربة توسيعها ودفع ضائقتها. وجاء ان ينفس الله عن عامله كربة من كرب يوم القيمة. ان ينفس الله عن

عامله كربة من كرب يوم القيمة واخر جزاوه دون سائر الاعمال المذكورة تعظيمها له. واخر جزاوه - 02:12:05

دون سائر الاعمال المذكورة تعظيمها له. فكرب يوم القيمة هي اعظم الكراة. الكرب يوم القيمة هي اعظم الكرب. والعمل الثاني التيسير على المعسر. وجزاؤه ان ييسر الله وعلى عامله في الدنيا والآخرة. والثالث الستر على المسلم. وجزاؤه ان يستر الله على - 02:12:35 عامله في الدنيا والآخرة والناس في الستر قسمان. احدهما من لا يعرف بالفسق ولا يكون مشتهرًا به فهذا اذا وقعت منه الخطيئة ستر وهذا اذا وقعت منه الخطيئة ستر والاخر من كان معروفا - 02:13:05

بالفسق مشهورا به. فهذا اذا وقعت منه الخطيئة لم يستر. ورفع امره الى الامن ليردده عن شره ويكتبه عن غيه. ويستباح من عرضه بقدر ما يتحقق به دفعه. ويستباح من عرضه بقدر ما يتحقق به دفعه - 02:13:33 دون ما زاد عن ذلك دون ما زاد على ذلك. فمثلا من ابتلي شرب الخمر من المسلمين. لو قدر ان جارا له صدفه قبل الفجر وهو يحتسي الخمر وقد غلبت عليه في الشارع ساقطا بين بابه وباب جاره. فانه - 02:14:03

لا يستر مثله ويرفع امره الىولي الامر بالابلاغ عنه. فان عمد اليه فصوره بهذه الاجهزه ثم نشر هذه الصورة في موقع التواصل الاجتماعي فان فعله جائز محرم ان فعله محرم اذ لا يستباح من عرض المسلم الا ما يدفع شره عن غيره. والعمل الرابع سلوك طريق - 02:14:33

يلتمس فيه العلم فجزاؤه ان يسهل الله لعامله طريقا الى الجنة. في الدنيا التيسير الى اعمال اهلها. وفي الآخرة بالاهتداء الى مستقرها. في الدنيا بالتيسيير الى اعمال اهلها وفي الآخرة بالاهتداء الى مستقرها. والعمل الخامس الاجتماع في بيته من بيوت - 02:15:03

وهي المساجد على تلاوة كتاب الله وتدارسه. وجزاؤه نزول السكينة. وغشيان الرحمة وحث الله الملائكة وذكر الله المجتمعين في من عنده. ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبة. للحث على امثال هذه - 02:15:33 الاعمال المذكورة للحث على امثال هذه الاعمال المذكورة. وان من لم يزكيه عمله لم يزكيه ايه نسبة وان من لم يزكيه عمله لم يزكيه نسبة. فمن تخلف عن العامة وكان ذا نسب متين لم ينفعه نسبة في رفعة رتبته الى مقامات - 02:16:03 الواصلين الى الله سبحانه وتعالى. وخص النبي صلى الله عليه وسلم النسب بالذكر دون غيره لماذا؟ ليش ما قال من بطا به ماله احسنت لان الجاري في العرب الافتخار بانسابهم لا باموالهم. لان الجار في العرب الافتخار بانسابهم - 02:16:33 لا باموالهم ولا بغيرها. نعم. الحديث السابع والثلاثون انس رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله كتب الحسنات - 02:17:01

والسيئات ثم بين ذلك. فمن هم باحسان فلم يعملها كتبه الله عنده حسنة كاملة. وان هم بها فعمل عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها - 02:17:21

عند حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبه الله سيئة واحدة. رواه البخاري والمسلم في صحيحه واهتمام بهذه الحروب وانظر يا أخي رزقنا الله واياك الى عبد الله تعالى وتأمل هذه الاذكار - 02:17:41

يبأ اشاره الى الاعتناء بها وقوله كاملة للتاكيد وشدة الاعتناء بها. وقالت السيئة التي فيها ان بها ثم تركها كتبها الله عنده حسنة كاملة فاکدھا بکاملة وان عملھا وان عملھا كتبھا - 02:18:01

سيئة واحدة فاکد تقلیلها بواحدة ولم يؤکدھا بکاملة فللله الحمد والمنة سبحانه هذا الحديث رواه البخاري ومسلم كما ذکر المصنف فهو من المتفق عليه وقوله ان الله كتب الحسنات والسيئات اي قدرا فيما - 02:18:21

قدره على الخلق من فعلهم السيئات والحسنات. لان الكتاب الشرعي تختص بالحسنات دون السيئات. فالحسنات مطلوبة شرعا من الخلق فهي مكتوبة عليهم فيكون نوع الكتابة الشامل للحسنات والسيئات هو الكتابة القدرية - 02:18:51

كتابة القدرية لها تشمل امرین. احدهما كتابة عمل الخلق لهم كتابة عمل الخلق لهم في كتب الله على العباد ما يعملون من الحسنات والسيئات قدرا ماضيا منه. والآخر كتاب ثوابهما. كتابة ثوابهما اي ما يكون عليهما من الجزاء. وهو المراد في - 02:19:21

في الحديث والحسنات جمع حسنة والحسنة اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن. وهي كل ما امر الشرع به وهي كل ما امر الشرع به. والسيئات جمع سيئة. وهي اسم لكل ما - [02:19:51](#)

عليه بالثواب السيء. اسم لكل ما توعد عليه بالثواب السيء. وهي كل ما نهى عنه الشرع لهي تحريم. وهي كل ما نهى عنه الشرع نهي تحريم. فيندرج في الحسنة - [02:20:21](#)

والنواقل وتختص السيئة بالمحرمات احsett وتختص السيئة بالمحرمات والعبد بين الحسنة والسيئة له اربعة احوال. والعبد بين الحسنة والسيئة له اربع احوال فالحال الاولى ان يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها ان يهم بالسيئة ثم لا - [02:20:51](#)

بها فتكتب عند الله حسنة كاملة والهم المراد هنا هم الخطرات فبمجرد خطور عمل الحسنة في القلب يكتبها الله حسنة كاملة. فبمجرد خطور الحسنة بالقلب يكتبها الله - [02:21:21](#)

حسنة كاملة. والحال الثانية ان يهم بالحسنة ثم يعمل بها. اي يهم بالحسنة ثم يعمل بها فيكتبه الله عشر حسنات. الى سبع مئة ضعف الى كثيرة وتقدم ان التضعيف معلق بايش؟ بحسن الاسلام ان التضعيف معلق - [02:21:51](#)

بحسن الاسلام ما الفرق طيب بين الحالة الاولى والثانية والفرق بين الحال الاولى والثانية ان الحسنة في الاولى غير مفعولة وانما هي قلب العبد تخطر به. وفي الحالة الثانية تكون مفعولة - [02:22:21](#)

ويكون الجزاء عليها في الحال الاولى كم؟ حسنة واحدة دون تضييع حسنة واحدة دون تضييع. واما في الحال الثانية فيكون الجزاء عليها عشر حسنات مع قبول التضييع عشر حسنات مع قبول التضييع فقد تضاعف وتصير عشرين حسنة او ثلاثين او مئة او - [02:22:51](#)

مئة الى اضعاف كثيرة. والحال الثالثة ان يهم بالسيئة وي العمل بها. ان يهم بالسيئة وي العمل بها. فتكتب كم؟ سيئة واحدة. دون مضاعفة في عددها. والحال الرابعة ان يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها. اي [02:23:21](#)

بالسيئة ثم لا يعمل بها بل يتركها. وترك السيئة يكون لاحد امرین وترك السيئة يكون لاحد امرین. او لهما ترك لسبب دعا اليه. ترك لسبب دعا اليه والآخر ترك لغير سبب. والاخر ترك لغير سبب. فالاول - [02:23:51](#)

وهو ترك السيئة لسبب داع ثلاثة اطفال. الاول وهو ترك السيئة لسبب داع ثلاثة فالقسم الاول ان يكون السبب خشية الله. فتكتب له حسنة والقسم الثاني ان يكون السبب خوف الخلق ومراءاته - [02:24:21](#)

فتكتب عليه السيئة. والقسم الثالث ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة مع الاشتغال بتحصيل اسبابه ان يكون السبب عدم القدرة عدم القدرة على السيئة مع الاشتغال بتحصيل اسبابها فهذا يعاقب كمن عمل. فهذا يعاقب كمن عمل. فمثلا - [02:24:49](#)

من اراد ان يسرق ثم تذكر الله فنزع عن سرقة. فهذا تكتب له حسد الخشية فان ترك السرقة لثلا يقال ولد فلان سارق مرأيا الخلق طالبا مدحهم فهذا تكتب عليه سيئة. وهي سيئة المرأة وطلب ما عند الخلق - [02:25:19](#)

ترك السرقة لعدم القدرة عليها مع الاشتغال بأسبابها اسبابها كمن تسور جدارا فنزل داخل بيت يريد سرقة فحاول فتح بابه فامتنع منه فرجع ادراجه وخرج من البيت فهذا يعاقب عند الله في - [02:25:59](#)

من سرق لانه شرع في السرقة واشتغل بأسبابه لكنه امتنع منها اما ترك السيئة لغير سبب فهو قسمان. اما ترك السيئة بغير سبب فهو قسمان. القسم الاول ان هنا الهم بالسيئة هم خطرات. فلا يسكن القلب اليه. ان يكون الهم بالسيئة هم خطرات فلا - [02:26:29](#)

يسكت ويسكن القلب اليها. بل ينفر منها فهذا معفو عنه. وتكتب له حسنة. وهو المراد بالعدل. وهو المراد في الحديث. يعني انسان خطر في قلب السيئة ثم تعوذ من الشيطان وعدل عنها هذا تكتب له حسنة. والقسم الثاني ان يكون - [02:26:59](#)

الهم بالسيئة هم عزم ان يكون الهم بالسيئة اهم عزم وهو الهم المشتمل على الارادة الجازمة وهو الهم المشتمل على الارادة الجازمة. المقترنة بالتمكن من العمل المقترنة بالتمكن من العمل. وهذا له نوعان. احدهما ما كان من - [02:27:29](#)

اعمال القلوب فيترتب عليه اثر. فيترتب عليه اثاره اما كفرا او فسقا. كالشك في الوحدانية او الكبر او الحسد مثلا من شك في الوحدانية وهم قلبه بذلك هم عزم فانه يكفر. ومن هم - [02:27:59](#)

الكبر فعزم عليه قلبه فانه يأثم ويعاقب على ذلك ويؤاخذ به والثاني ما كان من اعمال الجوارح. فيصر عليه القلب هاما به فيصر عليه القلب هاما به هم عزم هم فارادته له - 02:28:29

جازمة فارادته له جازمة وهو متمكن منه. وهو متمكن منه السلام وهذا يعاقب في اصح القولين. وهذا يعاقب في اصح القولين هو اختيار المصنف وابن تيمية الحفيد وهو اختيار المصنف وابن تيمية الحفيد رحمه - 02:28:59

هو الله وهذه الاحوال العارضة للعبد في حسناته وسيئته وقع في فروع منها كالحال الرابعة اختلاف كثير. حاصلهما تقدم من التقرير. نعم الله الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله - 02:29:29

قال عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه عبدي يتقرب الي بالتوابل حتى احبه. اذا احببتم كنتم سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يغسل ويده التي يفتح بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذه لاعيذنه - 02:29:59

رواه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم فهو من افراده عنه. وزاد في اخره ومات ترددت عن شيء انا فاعله. وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددت عن نفس المؤمن - 02:30:29

ان يكره الموت وانا اكره مساعدته. ترددت عن نفس المؤمن يكره الموتى وانا اكره مساعدته وفي الحديث بيان جزاء معاداة اولياء الله. وولي الله شرعا كل مؤمن تقى فيندرج فيه النبي وغيره. وخاص اصطلاحا بكل - 02:30:49

مؤمن تقى غيرنبي وخاص اصطلاحا بكل مؤمن تقى غيرنبي. فالولي له معنيان احدهما شرعى وهو كل مؤمن تقى. والآخر اصطلاحى وهو كل مؤمن تقى غيرنبي فاسم الولي اذا ورد في الكتاب والسنة يندرج فيه الانبياء. واما في كلام اهل العلم كقولهم - 02:31:19
دلائل الانبياء وكرامات الاولى والآيات فالآولياء هنا يراد بهم سوى الامن انبياء والحاصل لهم على ترك الحقيقة الشرعية الى حقيقة اصلاحية ما فيه من بيان الفرق بين دلائل الانبياء وما يحرره الله من الكرامة - 02:32:00

لمن اختصه من عباده من الاولى والآيات. ومن عاد ولها الله فجزاؤه ان يؤذنه الله بحرب من عنده. ومحل ذلك شيئاً. احدهما ان يعاديه لاجل دينه ان يعاديه لاجل دينه. والآخر ان يعاديه لاجل الدنيا مع - 02:32:30

والتعدي عليه ان يعاديه لاجل الدنيا مع ظلمه والتعدي عليه. فان عاداه لاجلها بلا ظلم ولا تعدي لم يدخل في الحديث. فان عاداه لاجلها من غير ظلم ولا تعدي لم يدخل في الحديث - 02:33:00

يعنى مثل رجل مذكور بالصلاح والخير والولاية. وعنده يناظره فيها جار له وكل واحد عنده حجج شرعية. وقد رفع الامر الى ولی الامر او نائبه من القضاة. ويقع عادة بين المتخاصمين النفرة معاداة. فووو - 02:33:20

كيف المعاداة من خصم من يعد ولها من اولياء الله؟ لا تؤذن صاحبها بحرب من الله. لماذا لأن متعلقها الدنيا مع عدم التعدي والظلم. وقوله اذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي - 02:33:50
بها معناه اوفقه فيما يسمع ويبصر ويبطش ويمشي يوفقه فيما يسمع ويبصر ويبطش ويمشي فلا يقع منه شيء الا وفق ما احبه الله ورضيه. نعم قال رحمة الله الحديث التاسع وثلاثة. عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله - 02:34:20

هذا الحديث رواه ابن ماجة بلفظ ان الله وضع عن امتی الخطأ الحديث ورواہ البیهقی بلفظ قريب واستناده ضعيف والرواية في هذا الباب فيها لین. وفي الحديث بيان فضل الله على هذه الامة - 02:34:50

بوضع المؤاخذة في ثلاثة امور. وفي الحديث بيان فضل الله على هذه الامة بترك المؤاخذة في ثلاثة امور الخطأ وهو وقوع الشيء على وجه لم يقصده فاعله. وقوع الشيء على وجه لم يقصده - 02:35:30

اعله وثانية النسيان وهو ذهول القلب عن معلوم متقرر فيه ذهول القلب عن معلوم متقرر فيه. وثالثها الاكره وهو ارغام العبد على ما لا يريد وهو ارغام العبد على ما يريد. ومعنى التجاوز والوضع نفي اللائم مع وجودها - 02:35:50

ومعنى التجاوز والوضع نفي اللائم مع وجودها. فلا على مخطئ ولا ناس ولا مكره. فلا على مخطئ ولا على ناس ولا على مكره. وهذا المذكور في الحديث مشاهد سعة رحمة الله سبحانه وتعالى. وهي من موارد العلم الحقيقة - 02:36:20

بالافراد فان في الاحكام الشرعية ما يبين سعة الرحمة الالهية. كالذكور هنا من ان الامر مرفوع عن من كان مخطئا او ناسيا او مكرها كل ذلك من ورحمته سبحانه وتعالى. وكحال التي تكون لنا في كتابة الحسنات والسيئات. فان كتابة - 02:36:50

الحسنات لنا تسبق السيئات. فان مبتدأ كتابة الحسنات متى ها لا كتبت حسنات لنا مثلي ولك متى تكتب ايش لا يعني في اي سن؟ في اي سن ها من بداية ايش؟ من ابتداء وضع الانسان من ابتداء وضع الانسان حتى اذا عمل عملا وهو طفل يكتب له - 02:37:20 طيب ففي صحيح مسلم ان امرأة رفعت للنبي صلى الله عليه وسلم طفلا رضيعا فقالت هذا حج؟ فقال نعم ولك اجل طيب وهو له اجر ولا ماله؟ له لانه قال نعم يعني له حج فيؤجر على ذلك. واما كتابة السيئات فتكتبى - 02:38:04

من البلوغ. وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى. فما شاهد الرحمة في الاحكام الشرعية حقيقة في الافراد ولا يعلم احدا افردها. نعم. ثم قال رحمة الله الحديث الارجعون. عن ابن عمر رضي الله عنهما - 02:38:24

قال اخبر رسول الله صلی الله علیہ وسلم فقال وفي الدنيا كذلك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر رضي الله اذا امسيت فلا تنقطع الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء من صحتك - 02:38:44

رواه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم. وفيه الارشاد الى التي يصلح بها العبد في الدنيا. وفيه الارشاد الى الحال التي يصلح بها العبد في الدنيا بان ينزل نفسه احدى منازلها - 02:39:04

بان ينزل نفسه احدى منازلتين. المنزلة الاولى منزلة الغريب. وهو المقيم بغير بلده فقلبه متعلق بيده وبقاوئه في غيره قليل. فقلبه متعلق بيده وبقاوئه في غيره قليل والمنزلة الثانية منزلة عابر السبيل. وهو المسافر الذي يمر ببلد ثم يخرج - 02:39:24

وهو المسافر الذي يمر ببلد فيخرج منها. فتعلقه بها اشد ظعفا من تعلق مقيم فتعلقه بها اشد ضعفا من تعلق الغريب. فالحال الثانية اكمل من الحال الاولى والعبد مأمور اذا اراد صلاح نفسه وقلبه ان ينظر الى الدنيا هذا النظر - 02:39:54

فيجعل نفسه فيها غريبا يتوطن موطننا غير موطنه فنفسه تنازعه الى موطنها الاول. وهو المذكور في قول ابن القيم فحيانا على جنات عدن فانها منازل الاولى وفيها المخيم. فان قدر على ما هو اعظم من ذلك. في ان ينظر الى هذه الدنيا بمنزلة - 02:40:24

عاذر السبيل. اي الذي يمر بشيء ثم يخرج منه ويتركه في مراحل سفره من البلدان فهذا اكمل واكملا. وهي الحال التي كان عليها النبي صلی الله علیہ وسلم. فقد صح عنه انه قال ما لي - 02:40:54

اینما مثلي ومثل الدنيا كمثل مسافر قال في ظل شجرة ثم قام وتركها. يعني بمنزلة الذي يبقى قليلة للراحة في السفر ثم يخرج. نعم. ثم قال رحمة الله ابي محمد عبد الله ابن - 02:41:14

ابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم لا يؤمن احد حتى يكون هواه تبعا لما جئت به حديث حسن صحيح قوله في كتاب الحجة بأسناد صغير. هذا الحديث عزاه المصنف الى كتاب الحجة. واسم - 02:41:34

الحج على تارك المحجة. لابي الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي. وهو كتاب مفقود له مختصر مجرد من الاسانيد مطبوع له مختصر مجرد من الاسانيد مطبوع. وروى الحديث من هو اشهر منه؟ ورواه ابن ابي عاصم في كتاب السنّة وابو نعيم في كتاب حلية الاولى واسناده ضعيف - 02:41:54

فتتصحيح هذا الحديث بعيد من وجوه بسطها ابن رجب في جامع العلوم والحكم. لكن اصول الشرع تصدقه وتدل على صحة معناه. والهوى هو الميل. ويغلب اطلاقه على الميل الى خلاف الحق والهوى هو الميل. ويغلب اطلاقه على الميل الى خلاف الحق - 02:42:24 والايمان المنفي له معنيان احدهما ان يكون المنفي اصل الايمان. ان يكون المنفي اصل الايمان. وذلك اذا كان المراد بقوله لما جئت به ما لا يكون العبد مسلما الا به. وذلك اذا كان المراد بقول - 02:42:54

بما جئت به ما لا يكون العبد مسلما الا به. والآخر ان يكون المراد كمال الايمان ان يكون مراد ان يكون المنفي كمال الايمان. وذلك اذا كان المراد بقوله لما جئت به ما - 02:43:24

يكون العبد مسلما بدونه. ما يكون العبد مسلما بدونه فمثلا اذا كان ميل قلب الانسان الذي يغلب عليه ان الصلوات ليست خمس وانما اربع. فلا يعتقد انه مكتوب علينا صلوات خمس مفروضة. يعتقد ان - 02:43:44

اربع ويقول الفجر هذه انما هي مستحبة للعجز عنها اصلا. فهذا الميل الموجود في قلبه ينفي به اصل الایمان ام كماله؟ اصل ایمان لانه لا يكون مسلما الا بان يعتقد فرض الصلوات الخمس - [02:44:14](#)

فان كان ما يوجد في قلب الرجل كراحته ان ينفق على امرأته ويوسع عليه. او المرأة ان يوجد في الشرع نكاح ثانية وثالثة ورابعة. فهذا الواقع في من الميل الذي ينفي به اصل الایمان ام كماله؟ كماله ينفي به - [02:44:34](#)

كماله لكن مما ينبه اليه في امر النساء انه اذا كان الحامل الكراهة الشرعية لا الطبيعية اما الطبيع فهذا لا يلمن فيه فان طبع النساء كذلك. ولذلك قال تعالى في طبع الرجال كتب عليكم القتال وهو - [02:45:06](#)

كره لكم فالكره هنا كره طبيعي وليس شرعيا. نعم. ثم قال رحمة الله والحديث الثاني رضي الله عنه قال صديق رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ان - [02:45:26](#)

انك ما دعوتنى ورجبتنى غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء يا ابن ادم انك لو اتيتني بتراب الارض خطايا ثم لقيتني - [02:45:46](#)

شيئا لاتبيتك بترابها مغفرة. رواه الترمذى وقال حديث حسن شهير. هذا الحديث رواه الترمذى واسناده حسن. وفيه ذكر ثلاثة اسباب عظيمة من اسباب المغفرة. اولها الدعاء بالرجاء. الدعاء المقترب بالرجاء. وقرن به لافادة ان الداعي - [02:46:06](#)

القلب وقرن به لافادة ان الداعي حاضر القلب. فهو ليس من يدعوه وهو غافل ساهم وثانيها الاستغفار وثالثها توحيد الله اشير اليه بعدم الشرك في قوله لا تشرك في قوله لا تشرك بي شيئا لان - [02:46:36](#)

غاية التوحيد ابطال الشرك. لان غاية التوحيد ابطال الشرك. واخر ذكره لجلال قدره في محو الذنوب واخر ذكره لجلاة قدره في محو الذنوب. فان اعظم ما تمحى به الذنوب هو - [02:47:06](#)

وتوحيد الله حتى يبلغ الامر انه لو لقي الله بتراب الارض خطايا وهو لا يشرك به شيئا لاتاه الله وبها مظهرة والقرب بضم القاف وتكسر ملء الشيء. فلو اتى العبد بملء الارض ذنوبا وخطايا ولقي الله - [02:47:26](#)

وهو موحد لا يشرك به شيئا لاتاه الله بقربابها مغفرة اي بملئها مغفرة. نعم ثم قال رحمة الله قاتله النداء. فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث جمعت قواعد الاسلام - [02:47:46](#)

مختصرة وليس في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقني فيه لبيان مهمات من النتائج وجمل من الفوائد والمعارف لا يستغني مسلم عن - [02:48:06](#)

ويظهر لي مطالعها وهذه الاهالي وما اشتغلت عليه من النفائذ التي التي وصفتها ويعلم بها الحكمة لهذه الاحاديث الأربعين وانها حقيقة في ذلك عند الناظرين. وانما اما من اراد الشرق اليه فليفعل وبالله عليه المنهج بذلك - [02:48:36](#)

ليقفوا على نتائج قال الله في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى والله الحمد اولا واخرا وباطنا وظاهرا. لما فرغ المصنف من سرد الاحاديث الجامعة لابواب - [02:49:06](#)

الاسلام ختم بباب في ضبط خفي الفاظها. والحامل على اتباعه الاحاديث المتقدمة في هذا الباب امران. والحامل على اتباعه الاحاديث المتقدمة بهذا الباب امران. احدهما منع الغلط في قراءتها. لقوله لان لا يغلط في شيء منها. والآخر اغفاء حافظ تلك الظفوطة - [02:49:26](#)

عن غيره في تحقيق الفاظها. اغفاء حافظ تلك الظفوطة عن غيره في تحقيق الفاظها. لقوله وليسني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها. ثم وعد المصنف ان يشرح هذه الاحاديث في كتاب مستقل - [02:49:56](#)

احترمته المنية ولم يتيسر له شرح تلك الاحاديث وعمد صاحبه ابن العطار الى شرحها ذاكرا ان موجب شرحه تلك الاحاديث ان شيخه المصنف مات ولم يشرحها. فالكتاب المطبوع بين ايدي - [02:50:16](#)

نجاح الأربعين نوية منسوبا الى النبوة لا يصح. نعم المشككات تخفيفها في التشديد اكثر ومعنى حسنة وحمله. الحديث الاول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه اول ما سمي امير المؤمنين قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات المرادات بسبب

الاعمال الشرعية اللا دينية او - 02:50:36

صلى الله عليه وسلم الى الله ورسوله معناه ان قبولا. الحديث الثاني لا يرى عليه اثر السفر خيره وشره. تعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق. وان جميع - 02:51:16

كلمات من قضاء الله تعالى وقدره هذا الذي ذكره المصنف هو بعض الایمان بالقدر والایمان بالقدر يرجع الى حقيقته الشرعية. فالقدر شرعا هو علم الله بالوالدين وقائع وكتابته لها علم الله في الواقع وكتابته لها. ومشيئته وخلقها ايات - 02:51:36
ومشيئته وخلقها اياتها. نعم. امارتها وحرف الهمزة اي علاقتها قال انا راه الى لكن الروايات كلها قوله كرد الامة ربها اي سيدتها ومعنى ان ومعنى بنتا لسيدها سيد في معنى السيد وقيل حتى تشتري المرأة امها وتستعبدوها جاهلة بانها امها وقيل - 02:52:06
ذلك العالم اي فقراء ومعناه ان اساتذة الذي سيصيرون اهل ثروة ظاهرة او دخول مريوح اي زمانا كثيرا وكان ذلك في رواية ابي داود والترمذى وغيرهما. الحديث الخامس قوله من احدث في امرنا هذا - 02:52:46

اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق. الحديث الثالث قوله فقد استغنى لدينه وعلمه ايصال دينه وقوع الناس فيه او الجيوش اي السر ويقوله حمى والله محارب معناه الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله والاشياء التي حرمتها. الحديث السابع قوله عن امير - 02:53:16
منسوج الى جده سه الدار وقيل فيه ايضا الدين نسبة الى دين كان يتبع فيه. وقد نصرت القول فيه في اوائل شهر ذي الحجة. قوله رحمة الله وقيل الى موضع يقال له دارين هذا غلط فاحش - 02:53:46

قاله ابو المظفر الاديب النسابة نقله عنه ابن طاهر في الانساب المتفقة. قوله نسبة الى ذيل كان يتبع فيه اي حالة نصراناته قبل الاسلام. فكان حقيقة بالمصنف ان يقيده بان يقول كان يتبع فيه قبل الاسلام بان لا يتوجه ان نزول الاديرة والتخلية في الجبال من دين - 02:54:16

الاسلام وهو الذي فعله المصنف نفسه في شرح مسلم وفي تأديب الاسماء واللغات. فذكره مقيدا. نعم الحديث العاشر بالحرام وبضرب الغيب وكسر ذلك المقدسات. وذكر الجوردان في شرح اربعين نقا عن المصايب انه جاء بالتشديد - 02:54:46
لكن اللغة الاعلى هي التخفيف وغلي بالحرام. نعم ما لا يلي في الاحياء وامها لفتان والفتح افصح اشقارا ما ذكره رحمة الله من تفسير الريب في الشك فيه نظرا كما تقدم. والصواب ان الريب هو قلق النفس واضطرابها - 02:55:16

يا معاشر قوله يعني بفتح اوله الحديث الرابع عشر قوله الطيب الزاني معناه محسن اذا زنا وللاحسان شروط معروفة في كتب الفقه.
ال الحديث الخامس عشر قبله او ليصمت. وسمع كسرها ايضا. وهو - 02:55:46

فيصح يصمت وليصمت. نعم. الحديث السابع عشر القتلة والذبحة بكسر اول يقال احد السكين وحلها واستحلها بمعناها الثامن عشر جند جند بضرب الدين وبضم الدال وفتحها بضم الجيم. الحديث التاسع عشر - 02:56:06

اي امامك لنا في الرواية الاخرى. قوله بضم التاء ذكر الفيروز ابادي وغيره ان تجيء مثلثة ضما وفتحا وكسرها فيقال تجاه وتتجاه
وتجاه. نعم اليه فان كان مما لا تستحي من الله ومن الناس من فعله فافعله. والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام. تقدم ان الحديث - 02:56:36

يعق على معنى اوسع فيجوز ان يكون خبرا ويجوز ان يكون امرا. نعم. قل امنوا بالله مستقيم اي استقم كما امرت محتفلا امر الله تعالى الحديث السادس والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الظهور - 02:57:16

الایمان المراد بالوضوح. قيل معناه يا مجتهد تضييف ثوابه الى نصف اجر الایمان. وقيل الایمان ما قبله قال وكذلك القلوب ولكن الوضوء تتوقف سبحانه على الایمان فصار نسوا وقيل الامر بالایمان الصلاة شرط لصحتها - 02:57:36

الخسارة وقيل غير ذلك. قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله الذي لا يؤمن به اي سواءها وسبحان الله والحمد لله لملأ ما بين السماء والارض الى الله تعالى صلاة النور تمنع من المعاصي وتنهى عن الفحشاء وتهدي الى الصلاة لصاحبها يوم القيمة وقيل - 02:57:56
القلب الصبر المحبوب والصبر على طاعة الله تعالى في الدنيا وعن المعاصي ومعناه لا يزال صاحبا مستطينا مستمرا على الصواب.
كل الناس دائما نفسك معناه كل انسان يسعى لنفسه لله تعالى لطاعته فيعطيه من العذاب ومنهم من يبيع اهل الشيطان والهوى

في اول شرط فمن اراد زيادة فليراجع والا بالتوفيق. الحديث الرابع والعشرون قوله تعالى لانه في حفظ الله تعالى. تقدم ان المختار في الظلم انه وضع الشيء في غير موضعه. وما ذكره المصنف من كونه - 02:59:06

الحد او التصرف في غير ملك فيه نظر وصفه ابن تيمية الحفيد في شرح حديث ابي ذر في رسالته المفردة نعم المعجمة والابرياء
ومعناه لا ينقص شيئاً. الحديث الخامس الاموات وافدتها قوله وفي بعض احاديث معجمة وثنائية عن - 02:59:36

اذا اوى به العبادة وهو القواعد الصالحة عن المحارم. قوله هو عن الجماع ويقع ايضاً كنایة عن الفرج. وذكره المصنف نفسه في شرح مسلمين. نعم السلامية. سلاميات. يفتح الميم المفاصل والاعضاء وهي، ثلاثة وستون مفصلة ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول

الله صلی اللہ علیہ وسلم - 03:00:16

والفتح اشهر نعم هذا بالفعل والكاف اي تردد وبصرف تسربيات موحدة. الحديث الثاني والعشرون المهملة والبدعة ما عمل على غير مثا، سبة.. ما ذكره رحمة الله في حد البدعة هو باعتماد اللسان: العرب - 03:00:56

ليس منه يقصد التعبد نعم وزينة وزينة - 03:01:36

الشيء حديث ثلاث الكشري المعجمتين معروفاً ثلاثة أسباب الرأي بينهما وقسمه واسم أبيه. جزاكم كثير. قوله صلى الله عليه وسلم فل

وذلك أضعف الإيمان أي أقله ثمرة. الحديث الخامس والثلاثون ولا يقبله بفتح راء اسكان ولا يكذب وبفتح الباء واسكان التاء قوله
03:02:36

اي بقلمه فيكتبهما ثم يوصلها اليهم تبليغاً وان لم يحفظ الفاظها ولا عرف معانيها. نعم الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كانا لهندي واله

وصحبه وسلم. اللهم صلي وسلم رب العالمين الحميس والسادس والعشرين من جمادى الآخرة أmani وسسين وبهذا تم التعليق على الكتاب بما يناسب المقام واكتبوا طبقة السماع سمع علي جميما لمن سمع الجميع ومن عليه فوت يكتب كثير الأربعين

النحوية في البياض الثاني بقراة غيره. والقارئ يكتب بقراءته. وفي البياض - ٤٦:٥٣

بسند المذكور في انارة المصايب في اجازة طلاب المفاتيح. والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك كتبه الصالح بن عبدالله حمد نسخته. وجدت له روایته عنی اجازة خاصة بمعین لمعین في - 03:05:06

العصيمي يوم الجمعة الخامس يوم السبت يوم السادس من شهر - 03:05:26

بعد الظهر فالانسان يبادر يتناول اكله سريعا ويرتاح اذا كان يريد ان يرتاح -
03:05:46

ومن انشادات السيوف قوله حدثنا شيخنا الكتани عن ابيه صاحب الخطابة اسرع اخ العلم في ثلاث الاكل والمشي والكتابة. الانسان

يأكل أكل سريع حتى يتجرد للعلم. ووفق الله الجميع - 03:06:06